

العولقي: أؤيد محاولة تفجير ديترويت

العولقي نفى إصدار فتوى تجيز عملية ديترويت لكنه أيدها

عبد الإله حيدر شائع-صنعاء

ما زال رجل الدين اليمني الشيخ أنور العولقي يحظى باهتمام متزايد من قبل وسائل الإعلام وأجهزة المخابرات الغربية لارتباط اسمه بالعديد من الهجمات والتفجيرات التي حدثت في أوروبا وفي أميركا وكان آخرها هجوم قاعدة فورت هود العسكرية في تكساس الذي نفذهاالرائد في الجيش الأميركي نضال حسن وعملية الطائرة التي حاول النيجيري عمر فاروق عبد المطلب تفجيرها فوق مدينة ديترويت.

وترجح السلطات الأميركية أن يكون هناك دور من نوع ما للشيخ العولقي في هاتين العمليتين إما بالتحريض وإما بالتأثير الإيدولوجي على الأقل.

الجزيرة نت التقت العولقي كي تقف معه على آخر المستجدات بعد عملية طائرة ديترويت التي تبناها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عشية أعياد الميلاد. وإلـكم نص الحوار الذي دار على عجل بسبب ظروفه الأمنية واحتياطاته التي أصبحت أكثر حذرا من قبل ما يقرب من شهرين على لقاء الجزيرة نت به أول مرة.

تقارير صحفية في واشنطن بوست و وول ستريت جورنال نسبت إلى محققين أميركيين في المخابرات الأميركية إمكانية استهدافك بطائرة من دون طيار وهم فقط الآن قلقون من رد الفعل ويدرسونه، لماذا في رأيك يريد الأميركيان قتلـك ويحرضون عليك؟ لأنني مسلم أدعو إلى الإسلام، والتهمة هي التحريض، العلاقة بنضال حسن والعلاقة بعمر الفاروق والعلاقة ببعض منفذي أحداث سبتمبر، والآن أتهم بالعلاقة بأربع عشرة قضية، كل هذا يصب في المحاولة للقضاء على الأصوات التي تنادي بالدفاع عن حقوق الأمة. هم لا يريدون فقه العزة والمطالبة بالعدالة، وإنما يريدون نشر فقه الذل وثقافة الخنوع. يريدون التسويق للإسلام الأميركي السلمي الديمقراطي الذي يدعو إلى طاعة ولي الأمر ولو كان خائنا عميلا، يريدون الإسلام الذي يقر بالاحتلال والتعامل معه، يريدون إسلاما ليس فيه تحكيم شريعة ولا حديث عن جهاد أو خلافة إسلامية. ونحن ندعو إلى الإسلام الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم، إسلام الجهاد وإقامة الشريعة، وأي صوت يدعو إلى ذلك إما أن يغتالوا الشخص أو يغتالوا الشخصية. يغتالوا الشخص بالقتل أو الحبس أو يغتالوا الشخصية بالتشيع الإعلامي

والتشويه.

وما حقيقة أنك التقيت عمر فاروق أو أنك أصدرت له فتوى بجواز العملية؟

الأخ المجاهد عمر فاروق -فرج الله عنه- هو أحد طلابي، نعم، وكان بيننا تواصل، ولكن أنا لم أفتِ عمر فاروق بهذه العملية.

هل وصفك له بأنه مجاهد يعني أنك تؤيده؟!

أنا أؤيد ما قام به عمر فاروق بعد أن رأيت إخواني في فلسطين لأكثر من ستين عاما وهم يقتلون، وفي العراق يقتلون، وفي أفغانستان يقتلون، وفي قبيلتي قتلت الصواريخ الأميركية والقصف الأميركي 17 امرأة و 23 طفلا، فلا تسألني إن قتلت القاعدة أو فجرت طائرة أميركية مدنية بعد هذا كله، فثلاثمائة أميركي لا شيء أمام الآلاف الذين قتلهم من المسلمين

أنت قمت بتأييد نضال حسن وبررت ذلك بأن الهدف عسكري وليس مدنيا، الآن في طائرة عمر فاروق الطائرة مدنية، يعني أن الهدف هم عامة الشعب الأميركي؟ لو كانت الطائرة عسكرية أو هدفا للجيش الأميركي لكان أفضل، وتنظيم القاعدة له خياراته، وبالنسبة للشعب، الشعب الأميركي يعيش في نظام ديمقراطي فهو يتحمل مسؤولية سياسته، الشعب الأميركي هو الذي انتخب بوش المجرم لغترتين رئاسيتين، وانتخب أوباما الذي لا يختلف عن بوش الذي كان من أول تصريحاته أنه لن يتخلى عن إسرائيل، مع أنه كانت هناك خيارات أخرى في الانتخابات الأميركية معارضة للحروب الأميركية الخارجية فلا يحصل هؤلاء إلا على نسب ضئيلة جدا من الأصوات، الشعب الأميركي مشارك في كل جرائم حكومته، أما إن كانوا غير مؤيدين لذلك فليغيروا حكومتهم، هم الذين يدفعون الضرائب التي تنفق على الجيش وهم الذين يرسلون بأبنائهم إلى التجنيد فهم يتحملون المسؤولية.

وهل تعتقد أن حكومة اليمن تقدم تسهيلات من أجل اغتيالك؟

الحكومة اليمنية تتبع مواطنيها لأميركا لتأكل بدمائهم أموال السحت التي تشحتها من الغرب، المسؤولون اليمنيون يقولون للأميركان اضربوا ما تشاؤون لكن لا تتبنوا هذا الفعل حتى لا تثيروا الناس علينا، وبكل وقاحة تتبناه الحكومة اليمنية. فمثلا صواريخ الكروز شوهدت من قبل أهالي المنطقة في شبوة وأبين وأرحب، والقنابل العنقودية بقي بعضها ولم ينفجر ورأها الناس، فالدولة تكذب في ادعائها والدولة إنما تبنت العملية حتى تنفي عن نفسها تهمة العمالة، الطائرات الأميركية التجسسية تحلق على الدوام في سماء اليمن، فما هذه الدولة التي تسمح

لعدوها بأن يتجسس على شعبها ويتطلع على عوراتها ثم تعتبر أن هذا تعاون مقبول؟

**أنت تُكذِّب الحكومة اليمنية التي ترفض علنا أي تدخل مباشر،
وتقول إن البلاد أصبحت محتلة؟**

لا شك. البحر محتل، خليج عدن، البحر الأحمر، جزيرة سقطرة، الجو محتل، الطائرات التجسسية. أيضا هناك تواجد أميركا على الأرض منتهك لسيادة البلد في صورة تصرفات السفارة، وأيضا التواجد العسكري الموجود حاليا لتدريب قوات الداخلية لحرب المسلمين وقتل أبناء اليمن. الأميركيان يدرّبون القوات اليمنية لتقتل أبناء اليمن. هذه قوة احتلال. فاليمن محتلة والعبارة بالمسميات وليست بالأسماء.

وهناك علامات مميزة للأفراد وللشعوب وللحكومات، علامة فارقة تتميز بها، تكون ظاهرة. فلان طويل فلان ذكي، الشعب المعين عنيد، الحكومة الفلانية منظمة دواليك. العلامة المميزة للحكومة اليمنية هي الكذب، الحكومة اليمنية هي حكومة كذابة، تكذب على الخارج والداخل، تكذب على شعبها تكذب على جيرانها تكذب على أميركا تكذب على الجميع. فالحكومة ادعت أنها قتلت فلانا وفلانا ويتبين في الأخير أنها تكذب، الحكومة اليمنية تريد أن تتقدم لأميركا بهدايا. فانظر إلى أي مستوى بلغ انحطاط حكومة اليمن. علماء من اليمن أصدروا فتوى بوجوب الجهاد في حالة التدخل المباشر، لا يوافقونك على أن هناك دخلا مباشرا، لأنهم اشترطوا تدخل أميركا والغرب لمواجهتهم بالجهاد؟

الفتوى هذه طيبة، وواجب تبين الحق للأمة، لكنها ناقصة ومشروطة، فأميركا دخلت بكل وسيلة وإن لم تنزل بجيوشها كالعراق وأفغانستان فهي لا تجرؤ على ذلك لأن الشعب اليمني سوف يتلعبها وسينسبها أهوالا لقيتها في العراق وتلقاها في أفغانستان.

وألفت نظر العلماء إلى أن الضباط الأميركيين اليوم سواء ضباط استخبارات أو جيش موجودون في صنعاء ومناطق أخرى، هذا دخول أميركي، فلماذا لا يفتي العلماء بموجب حيثياتهم وشرطهم بقتل هؤلاء الضباط، فقد دخلوا يتجسسون ويقتلون ويدربون العسكر اليمنيين على القتل.

**ما حقيقة ما يرضه الإعلام الغربي عنك من أنك أصبحت الملهم
للمسلمين الجدد في الغرب وأميركا، أم أن هذا تهويل؟**
أنا قلت في لقاء على قناة الجزيرة مع يسري فوده إن أميركا ظالمة وإن كل الظالمين على مر التاريخ كانت نهايتهم شنيعة، وأظن أن الغرب لا يريد أن يفهم هذه الحقيقة الكونية، المسلمون في أوروبا وفي أميركا يرون ما يحدث للمسلمين في فلسطين

والعراق وأفغانستان, وسيقومون بالانتقام للمسلمين في كل مكان.

رويترز

اسلام آباد (رويترز) - اعلن الجيش الباكستاني ان **ثلاثة جنود امريكيين** قتلوا يوم الاربعاء في انفجار قبيلة زرعت خارج مدرسة للبنات في شمال غرب باكستان في منطقة طهرت الى حد كبير من مقاتلي طالبان...

بي بي السي العربية

مقتل 3 من مشاة البحرية الأمريكية في باكستان

قالت مصادر عسكرية باكستانية إن عشرة أشخاص على الأقل من بينهم ثلاثة جنود من مشاة البحرية الأمريكية قد قتلوا في انفجار عبوة ناسفة قرب مدرسة للبنات كان من المقرر إعادة افتتاحها الاربعاء في المنطقة القبلية الواقعة شمال غربي باكستان والمجاورة للحدود مع افغانستان. و أضافت المصادر أن الانفجار الذي ألحق دمارا واسعا بمبنى المدرسة قد أدى إلى إصابة 70 شخصا من بينهم 63 طالبة. ووقع الانفجار عندما انفجرت عبوة ناسفة أثناء عبور قافلة من السيارات كان على متنها صحفيون أجانب ومحليون وموظفو منظمة خيرية لحضور مراسم افتتاح المدرسة. وأعلن قائد الشرطة في المنطقة ممتاز خان أن العبوة تم تفجيرها عن بعد في منطقة دير السفلى. وكانت قبائل من دير السفلى قد حملت السلاح لطرد مسلحي طالبان الذين تمركزوا في المنطقة. من جانبه أدان رئيس الوزراء الباكستاني الحادث و طالب بإجراء تحقيق رسمي وفوري حول الحادث. وقد تعرض عدد كبير من مدارس البنات التي ينشط بها مسلحو طالبان لهجمات خلال الأعوام القليلة الماضية. يشار إلى أن المدرسة التي كان من المقرر إعادة افتتاحها قد دمرت على يد المسلحين في يناير كانون الثاني عام 2009. ويقول مراسل بي بي سي في باكستان إنه بالرغم من الهجوم الذي شنه الجيش الباكستاني على منطقة دير السفلى والمناطق المجاورة لطرد عناصر طالبان والقاعدة إلا أن المسلحين مازالوا يفرضون سيطرتهم على المنطقة سي ان ان

مقتل 3 جنود أمريكيين بانفجار في الأراضي الباكستانية
إسلام آباد، باكستان (CNN) -- قتل ثلاثة جنود أمريكيين، ضمن أربعة آخرين،

وأصيب 70 آخرون، بانفجار قنبلة استهدفت قافلة، في أول حادث من نوعه يلقي خلاله جنود أمريكيون مصرعهم في الأراضي الباكستانية.

مقتل 23 وإصابة 147 في انفجار قرب كربلاء

المسلم- وكالات | 19/2/1431 هـ



قتل 23 شخصا وأصيب 147 آخرين في اعتداء بسيارة مفخخة وقع الأربعاء قرب كربلاء واستهدف زوارا شيعة أتوا للمشاركة في إحياء ما يسمى بذكرى أربعين الإمام الحسين.

وقال مصدر أمني عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه إن حصيلة التفجير الذي استهدف الزوار في منطقة طويريج شرق كربلاء بلغت 23 قتيلا و 147 جريحا، بينهم نساء وأطفال.

وكانت مصادر طبية أعلنت في وقت سابق مقتل 20 شخصا وإصابة 117 آخرين في الهجوم فيما أكدت المصادر الأمنية أن انتحاريا يقود حافلة ركاب صغيرة من طراز كيا فجر نفسه وسط جموع الزوار في طويريج.

وقال محافظ كربلاء أمال الدين الهر إن انتحاري تحتضنه مجموعات تابعة لحزب البعث وفق معلومات استخباراتية ودخل عن طريق البساتين بحجة توزيع فواكه على الزائرين، على حد قوله.

وأضاف كنا على علم باجتماع أفراد من هذه الخلايا البعثية رغم أن قواتنا الأمنية قامت بعمليات استباقية منذ عاشوراء أسفرت عن القبض على أربعين مطلوبا.

وكان 41 شخصا قضاوا وأصيب 106 آخرون الاثني عشر عندما فجرت امرأة نفسها في استراحة تتوقف عندها المواكب الحسينية في منطقة بوب الشام، الواقعة بين محافظتي بغداد وديالى (12 كلم شمال شرق) العاصمة.

وبدأت المواكب الشيعية، التي تضم عشرات الآلاف، بالتوجه سيرا إلى كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) للمشاركة في إحياء ما يعرف لدى الشيعة بأربعينية الإمام الحسين التي تعتبر من أهم المناسبات عند الشيعة، ويقومون فيها بطقوس غريبة.

وفرضت السلطات العراقية إجراءات أمنية مشددة، حيث قطعت معظم الطرق التي يسلكها الزائرون سيرا على الأقدام، فيما انتشرت دوريات وجنود على امتداد هذه الطرق.

رسالة جديدة من سجن الحاير: عطل إنساني في سجن الحاير
السياسي يودي بكرامة [500] سجين!!!

منقول من منتديات الفلوجة
<http://www.al-faloja.com/vb/showthread.php?t=4978>

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة جديدة تكشف أسرار الحاير بالقصص
والأمثلة الحيّة

[صرخة نذير]

انطلاقاً من قول الله تعالى " لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ
بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً
عَلِيماً "

وقول الرسول عليه الصلاة والسلام عن الله عز
وجل " يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا.. "

إلى كل من يراه ممن أحب العدل وكره الظلم ، إلى
كل نفس عزيزة شريفة أبت الضيم واستعادت من
القهر .

نبعث لكم نحن إخوانكم في سجن الحاير السياسي
بياننا هذا لنكشف لكم النقاب عن إستراتيجية إدارة
سجن الحاير ، والتي يترأسها العقيد " سعيد الثبتي

" في التعامل مع السجناء بطريقة همجية سيفها
المسلول الظلم والقهر ، لم يُراعى فيها الحق
والعدل .

وهذه الإستراتيجية قائمة على :

تعتمد إدارة السجن وتسخير جهودها في حرف مسار
أولويات السجن ومطالباته بحقوقه المشروعة من
إفراجات ومحاكمات، إلى شغله بالمطالبة
بخصوصياته التي لا يستطيع أحد أن يتركها مثل
المطالبة بـ " السروال الطويل "!! أو الزيارة أو
الإتصال ، وكذلك سحب بعض ملابسه وفرشه وكتبه
لإشغاله بالمطالبة بها ، وغيرها كثير .

**بل تتعدى إستراتيجية إدارة السجن إلى استفزاز
السجين لإيقاعه في الخطأ والتصادم معهم ..**

ونحن لا نقول هذا الكلام جزافاً بل هو ما سمعته
الأذان ورأته الأبصار ، وخذوا هذا المثال ليتضح لكم
المقال :

دخل مدير السجن " سعِيد الثبتي " إحدى الغرف
فبدأ معه الشباب كلُّ يسأله عن طلباته ، وقال له
أحد الشباب " اتق الله فينا يا سعِيد " فقال المدير
بكل استهتار وعنجهية : أنا أمنع عنكم السراويل
الطويلة وبعض الاحتياجات الضرورية لكي لا
تزعجوننا بمطالباتكم بالمحاكمات والإفراجات !! .

هذا كلامه وهو مصداق لإستراتيجيته ، علماً بأن أكثر
من الثلثين من الأخوة في السجن لم يقابلهم
المدير، وهذا مخالف لنظام السجن وقد شارف
المدير الآن السنتين في منصبه .

لقد قامت هذه الإستراتيجية على الظلم الوحشي حتى قلنا أن 99% من الظلم يعيش في السجن بيننا، وواحد في المائة من الظلم في الخارج بين الناس .

ومن مدلولات هذه الإستراتيجية أنهم يحاولون معرفة ماذا يريد السجين ثم يُشغلونه بهذا الذي يُريد وينهكونه في المطالبة به، ويضعون العراقيل دون تحقيق هذا المطلوب إلا بجهد جهيد حتى يبقى في انشغال دائم .. خذ على سبيل المثال :

أخونا " أمين الجحدلي " : يسّر الله له الخطبة والزواج بعد معاناة (سنة وعشرة أشهر!!) من قبل هذه الإدارة الظالمة ، وإليك أخي القارئ تفاصيل القصة بإيجاز :

(1) بعد الموافقة على " أمين " من قبل العائلة الكريمة : تقدم إلى إدارة السجن بطلب وكالة شرعية من أجل عقد الزواج ، فكانت المماطلة والكيد من قبل إدارة السجن قُرابة (السنة والشهرين) .

- وخلال هذه المماطلة كان الأخ " أمين " يطالب أيضا بإعطائه في أيام الزواج الأولى سكناً داخل السجن فترة معينة مع عريسته ، فوعدت الإدارة " أميناً " على أن يعطى ثلاثة أسابيع في إحدى فلل الحاير ، وعلى أن يبقى مع أهله هذه الثلاثة أسابيع الأولى متصلة (ليلاً ونهاراً) علماً أن هذه الفلل منعزلة عن أماكن السجناء .

(2) بعد أخذ الوكالة الشرعية وانتهاء عقد الزواج ، بدأت المماطلة الثانية في تحديد يوم الدخلة ، وبقيت المماطلة قرابة الثمانية أشهر .

(3) بعد تحديد يوم الدخلة وقرب الحلم أن يتحقق ، وأخبر " أمين " أهله بالوعد الذي قطعه له إدارة

السجن، تفاجأ المسكين قبل يوم الدخلة بأسبوعين أن إدارة السجن تقول له سنعطيك بدل الثلاثة أسابيع المتصلة (عشرة أيام منفصلة) وليست في فلل الحاير بل في غرف الخلوة الشرعية في السجن أي يبقى مع أهله كل يوم أربع ساعات فقط ، فوافق المسكين مرغماً .

(4) بعد نقضهم للوعد الأول (ثلاثة أسابيع متصلة) وإعطائه الوعد الثاني (عشرة أيام منفصلة في غرف الخلوة الشرعية) أستدعي قبل الدخلة بخمسة أيام وأبلغ بأنهم تراجعوا عن الوعد الثاني، وعرضوا عليه ثلاثة أيام فقط ، فإما أن تقبل بها وإلا (اشرب من ماء البحر) فقبل مجبراً على ذلك . (5) جاء يوم الدخلة وما أدراك ما يوم الدخلة ، لقد تفاجأ حينما قابل ضابط الزيارة الساعة الثامنة والنصف صباحاً وقال له إن أهلك (العريسة) عند الباب ولكن أوراق اعتماد زيارتك لم تصلنا من إدارة السجن ، علماً بأن هذا الضابط كان موجوداً حينما اتفق " أمين " مع مدير السجن ويعلم بالوضع كاملاً ، ومع ذلك بقي قرابة الساعتين وهو يحاول فيهم وأهله عند بوابة السجن ، بعدها أتاه ضابط آخر متسماً ويقول له مبروك جاءت الأوراق !! وأدخلوا عليه أهله وكانت الساعة قد بلغت العاشرة والنصف صباحاً فيقي مع عريسته إلى الساعة الواحدة ظهراً ثم أخرج على أمل اللقاء بأهله غداً كما في الوعد .

(6) إنتهى اليوم الأول بما حصل فيه من حرب نفسية ظالمة لعريس لم يلبث مع عروسته سوى (ساعتين ونصف) وجاء اليوم الثاني فتجهز العريس المسكين وجلس ينتظر موعد الزيارة وهو الثامنة والنصف صباحاً فجاءت الثامنة والنصف ثم التاسعة ثم العاشرة ثم أذن الظهر ولم يأت أحد ، بينما

عروسته وأهلها قد رُدّوا من عند بوابة السجن ،
وكذلك اليوم الثالث وذهبت الوعود أدراج الرياح !!
فإلى الله المشتكى من ظلم الظالمين وتعسف
الجبارين .

**** مدعمات الإستراتيجية :**

ولتدعيم هذه الإستراتيجية : تقوم إدارة السجن
ممثلة في عسكرها وضباطها باستفزاز السجنين "
الذي سيكون كبش لغيره " لاستدراجه للوقوع في
الخطأ فإذا وقع في الخطأ تم فعل أمرين من قبل
الإدارة :

1- يؤخذ السجنين ويُنكّل به ردعاً له ولغيره ، وسنذكر
لهذا أمثلة .

2- كتابة تقارير عن خطأ هذا السجنين احتياطاً
لأنفسهم .

**** تطبيق هذه المدعمات :**

ولعل من أساليب كبت الشباب وردعهم وجعلهم
عبرةً لغيرهم ، هذا المستودع الذي يسمى
(بالصاج) والذي أطلق عليه السجناء (ابوغريب
الحاير) .

فالسجناء يعاملون فيه أشد من معاملة الحيوان ،
واختير له أفراد من العسكر قد امتلأت قلوبهم
حقداً وحنقاً وغيضاً على السجناء فلا تجد الرحمة
إلى قلوبهم طريفاً
، فالسجين إذا أخذ إلى المستودع أُودع في غرفة
صغيرة على أرضية مصبوبة بالأسمنت ويبقى فيها
بدون فراش والتكييف على البارد في فصل الشتاء
أما الصيف فلا مكيف ، مع القيد في الرجل

والكلبشة في اليد والماء البارد شتاءً والحر صيفاً ،
وقد يحتاج السجين إلى غسل الجنابة فيرفض
العسكر فك القيد والكلبشة عنه والتي تمنع
السجين من خلع ملابسه للاغتسال ويبقى على
هذه الحال من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع بل تصل
لبعض الشباب لشهرين مثل الأخ : عبدالعزيز
النفيسة .

فالسجين الذي يطالب بحقوقه كإنسان يجد هذا
التعامل الوحشي لكي لا يعاود المطالبة وليرتدع
غيره ، كما قال أحد الضباط : أنا هنا لكي أريكم
نجوم النهار وتنسوا أسمائكم !!.

وتحن في هذا البيان سنبين لكم كيفية تعاملهم مع
الشباب الذين في الغرف الجماعية في الحاير ،
وكذلك تعاملهم مع من يريدون ردهم ممن هو في
غير سجن الحاير ويجعلونه عبرة لغيره .
فهم يهددون جميع سجناء مناطق المملكة بسجن
الحاير ، علماً بأن مدير سجن الحاير هو المدير العام
لجميع السجون السياسية في المملكة .
خذ أمثلة تبين هذه العنجهية :

(1) عبدالله الصغير : كان مريضاً فأحضر أهله ماء
زمزم مقروءاً فيه ، فحاول إدخاله فرفضت إدارة
السجن فدار بينه وبين الضابط نقاش فغضب
(حضرته) وأمر جلاديه بتقييده وكلبشته وإيداعه
المستودع ليبقى ثلاثة أسابيع منها عشرة أيام
بالقيد والكلبشة .

(2) عمر الشبانان : أتى من الزيارة فصادف في

طريقه سجيناً آخر فسحبه العسكري سحياً مهيناً لكي لا يرى السجن الآخر لأنه إذا رآه سيتم معاقبة هذا العسكري ، فافتعل العسكري مشكلة ليرمي تهمة لقاء السجينين على (عمر) حتى لا يعاقب العسكري ويكون الضحية هو السجن ، وهذا ما حدث بالفعل فقد أودع (عمر) المستودع فمكث فيه أربعون يوماً بدون اتصال ولا زيارة منها عشرة أيام بالقيد والكلبشة .

(3) عبدالملك العييدي : له قرابة السنتين في السجن لم يتصل ولا يُزار ، هكذا يعيش حياته في السجن ، بعد حادثة دخول الطوارئ نهاية عام 1425هـ أودع المستودع لمدة تسعة أشهر ، وبعد عودته إلى الجماعي بفترة ذهب أحد الشباب من غرفته إلى الزيارة ولم يأتِ فطلب "عبدالملك" رقيب الجناح ليسأله عن هذا الأخ حيث أنه مريض وليخبر الرقيب بمرضه ، فتلفظ عليه الرقيب بالفاظ نابية فرد عليه "عبدالملك" فاستدعى الرقيب الطوارئ ، فسحبوا "عبدالملك" على ظهره مرة وعلى بطنه أخرى أكثر من مائة متر فتجرح ظهره وبطنه ثم وضع في إحدى غرف المستودع مقيداً ومكلبشاً قرابة شهر كامل ثم بعدها أخذ إلى غرفة مجاورة قد صُبغت بـ (البويه) حديثاً وكانوا كل يوم يرشون من تحت باب غرفته المبيد الحشري حتى يصدع رأسه !! وللمعلومية فإنه الآن يكمل ستة أشهر في المستودع .

** أما الذين جاءوا بهم من خارج سجن الحاير لتأديبهم فيه _ كما زعموا _ فخذ على سبيل المثال لا الحصر :

1- عبدالرحمن الحارثي : جيء به من سجن الخرج إلى المستودع فمكث أربعة أشهر بلا اتصال ولا زيارة ، مُقيداً ومكلبشاً ثلاثة أسابيع !! .

2- سيف العتيبي ، وابن عمه يوسف العتيبي : جيء بهما من سجن عليشة إلى المستودع فمكثا فيه قرابة ثمانية أشهر ممنوعين من الاتصال خلال هذه الفترة ، أما الزيارة فقد فُتحت لهما بعد أربعة أشهر ، وبقيتا في القيد والكلبشة أسبوعين مع الضرب المبرح أول ما جيء بهما ، ثم كرر عليهما الضرب خمس مرات خلال هذه الفترة .

3- أخونا "أبوشيماء" : جيء به من الطائف له أكثر من ستة أشهر لم ير زوجته ولا أولاده ، هذا تأديب له كما يزعمون!! .
• ولا يفوتنا أن ننبه على أمر مهم :

حيث يزعم البعض أن السجون السياسية مفتوحة الأبواب أمام هيئات حقوق الإنسان الداخلية والخارجية ، ولتوضيح هذه الحقيقة فالكثير منا له الآن سنتان وثلاث وأربع وخمس وست وأكثر، ولم نشاهد هذه الهيئات مطلقاً ، والواقع أنهم يذهبون بهم إلى سجن الحابر الإصلاحي .

وهذا الزعم عن هيئات حقوق الإنسان يشابه الزعم الذي ظهر في الإعلام قبل سنتين تقريباً من أنه يوجد في سجن الحابر "مسيح" وغيره من وسائل الترفيه ، أو السماح بلبس الشماع ونحوه . فنحن أرونا زعمهم هذا على شاشة التلفاز كما رأيتم وليس على أرض الواقع !! .

ولعلنا نقول لتأت حقوق الإنسان وترى كيف أن
حقوق الحيوان تنتهك فضلاً عن حقوق الإنسان .
التي لا يستطيع أحد أن يُثبتها إلا كما يثبت حقوق
الإنسان في سجن ابوغريب !!

هذا وضع سجن الحاير السياسي وهذه إستراتيجية
إدارته الظالمة ، نضعها بين يدي المسؤولين في
الداخلية مع علمنا أنه يوجد من يُحكم عقله وضميره

وإننا نرفض هذا الواقع الذي نعيشه في الحاير وما
بياننا هذا إلا لتُعذر في حالة حصول أمر لا تحمد
عقباه .

وليعلم الجميع من محبي العدل والإنصاف أننا
نقول كلامنا هذا بعد أن نفذ صبرنا وبلغ السيل
الزبي حيث استنفدنا جميع الطرق الرسمية . وإننا
نطالب في بياننا هذا بأمور ثلاثة فقط، هي من
أبسط حقوق أي إنسان :

- 1- رفع الظلم عنا .
- 2- إرسال لجنة من الداخلية لمقابلة الشباب
والسمع منهم مباشرة لتعديل الوضع القائم .
- 3- التعجيل بالمحاكمات والإفراج عن انتهت
محكوميته .

*** ولتنفيذ مطالبنا هذه ما على المسؤولين إلا أن
يطلبوا من كل غرفة ممثلاً عن باقي رفقائه .**

وفي حالة عدم تنفيذ مطالبنا هذه فإننا سنتخذ
خطوات أخرى نرفع بها عن أنفسنا الظلم .

وأخيراً نقول لقد لجأنا إلى هذا البيان عبر الإنترنت

لعدم وجود أذان صاغية لنا في هذه الإدارة ، ومثلنا
ومثلها قول الشاعر :
لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن
تنادي
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محرم 1428هـ

تعليقي : من الجرائم العظمى في سجن الحاير
السياسي : جريمة دعم ومناصرة الإرهابيين
"المجاهدين" بالعراق وأفغانستان والشيشان
بالمال والنفوس ، وعلى رأس هؤلاء "المجرمين"
الشيخ المحدث / سليمان العلوان (حفظه الله) ..
فإلى الله المشتكى أن أبناء وأبطال الإسلام
يُحاكمون باسم الإسلام على نصرتهم لإخوانهم
المسلمين!!!

بينما تركي الحمد والخاشقجي وعبدالرحمن الراشد
والمزيني واياذ مدني وباسمح .. الخ . بل وقنوات
الفساد والإفساد والرذيلة أم بي سي الأربع
والعربية .. ، تفتح لهم جميعاً المجالات وتقدم لهم
المعونات والتسهيلات ويصدّرون نجومًا لأجيالنا
الناشئة ..!!! فكل هؤلاء ليسوا بمجرمين بل
المجرمين مَنْ قدم ريبالا لإخوانه في العراق
وأفغانستان والشيشان !!.

أما استقبال مجرمي الحرب الأمريكان الصليبيين
بكل حفاوة وتكريم في بلاد الحرمين ودعمهم
لوجستياً ومادياً .. فماذا نقول عنه يا علماء الحرمين
!!

واليكم آخر خبر رسمي : السعودية تعزز إمدادات
الوقود للجيش الأمريكي !!

بسم الله الرحمن الرحيم

هام جداً(اسماء المعتقلين في سجن الحائر في الرياض)

نرجوا نشرها في المنتديات وإعلام ذوي المعتقلين

الجنح الثاني (غرفة 101)_____

1- _ محمد المبرز

2- _ بدر الرماح

3- _ وديكان السبيعي

4- _ عصام الغامدي

5- _ محمد يماني

6- _ عبد الرحمن المقاطي

7- _ خلف العنزي

(غرفة 103)

1- _ احمد الحوشاني

2- _ محمد البعيجان

3- _ محمد القفاري

4- _ نافع الشمري

5- _ ابو الزبير العنزي

6- _ ماجد العصيمي

7- _ ابو الحارث التويجري

(غرفة 104)

1- _ خالد الدويش

2- _ تركي اليحي

3- _ فهد حنش الشهري

4- _ علي الماحن

5- _ عادل الهويمل

6- _ شلاش الشلاش

7- _ ابو سليمان الرميان

8- _ احمد الخميس

9- _ ابو ثابت المصري

10- _ عبد العزيز الفهيد

11- _ فهد الزامل

12- _ علي القحطاني

13- _ معجب القحطاني

(غرفة 105)

1- _ علي الحريصي

2- _ سيف الحنطى

-
-
- 3- _ علي السلطان
 - 4- _ الحميد المطيري
 - 5- _ سلطان العسيبي (ابو البراء)
 - 6- _ سلطان العسيبي (ابو مالك)
 - 7- _ ماجد حرباش العتيبي
 - 8- _ سليمان تروبي
 - 9- _ فهد_ الحسيمان

غرفة (106)

- 1- _ سعيد الياامي
- 2- _ مجالي البوق
- 3- _ هلال عسيري

غرفة (107)

- 1- _ منصور السحياني
- 2- _ نواف عبد الرحمن
- 3- _ شريف الراجحي
- 4- _ يحي الراجحي
- 5- _ رشيد العنزي
- 6- _ ممدوح الصاعدي
- 7- _ هدلول الدوسري
- 8- _ ابو اسعد الشمسي
- 9- _ عبدالحمين الوهبي
- 10- _ عبد المحسن القحطاني
- 11- _ مشعل الفراج
- 12- _ عبد الرحمن اللحيان
- 13- _ سعود العوشن

غرفة (108)

- 1- _ سامي الشهري
- 2- _ محمد الخراشي
- 3- _ يحي العميد
- 4- _ سيف وهف القحطاني
- 5- _ علي وهف القحطاني
- 6- _ أثنان من الشيشان ... غير معرف اسماهم

غرفة (109)

- 1- _ عبد العزيز الواصل
 - 2- _ عبدالله الشثري
 - 3- _ عبد اللطيف الكثيري
 - 4- _ محمد العنزي
 - 5- _ حسن هادي
 - 6- _ معجب الدوسري
 - 7- _ فيصل العيداني
-
-

-
-
- 8- _ صالح المهوس
9- _ عادل الحازمي
10- _ خالد العيديني
غرفة (110)
1- _ نواف العنزي
2- _ عايض العنزي
غرفة (111)
1- _ هيثم الدهيشي
2- _ عبد العزيز العبسي ... واخوة
3- _ متعب اليامي
4- _ مسعود غلاب المطيري
5- _ عبد الله الدوسري
6- _ أبو مشعل ابراهيم ابا الخيل
7- _ ابو احمد اليحي
8- _ ابو صالح المطيري
9- _ ضافر الشهري
10- _ عادل التوبجري
غرفة (112)
1- _ الشيخ علي الخضير
2- _ الشيخ خلف العنزي
3- _ ابراهيم الزهراني
4- _ مشعل العباسي
5- _ تركي الفهيد
6- _ شاهر الشنبري
7- _ ابو سراح (من المدينة المنورة)
غرف (113)
غرفة (113)
1- _ بدر البدر
2- _ وليد المطيري
3- _ تركي السالم
4- _ عبدالعزيز المحيديد
5- _ علي صعفق
6- _ صالح الجمعة
7- _ وليد الحميدي المطيري
8- _ ماجد القحطاني
9- _ ماجد الرشودي
10- _ ابو حمزة القحطاني
غرفة 114
قضية الخالدية بمكة
1- _ عبدالله حسن
2- _ احمد بشير
-
-

-
-
- 3- _ بشير هارون
4- _ عيسى طاهر
5- _ صالح الديحي
6- _ خالد طاهر
7- _ مصطفى طاهر
(جميعهم تشاديين)
غرفة 115
- 1- _ اسامة السناني
2- _ ابو العزالزهراني
غرفة 116
- 1- _ علي الزهراني
2- _ عبد المجيد التبوكي (الزهراني)
3- _ بندر الغامدي
غرفة 117
- 1- _ مطلق سهاج البقمي
2- _ يوسف الفراج
3- _ الضابط البلوي (خاطف الطائرة من جدة الي العراق)
غرفة 118
- 1- _ فالج الفالج
2- _ عبدالله الفوزان
3- _ محمد المانع
4- _ حمدي الحربي
5- _ سلطان اللغي
6- _ سعد الشمري
7- _ ماجد المغنيم
8- _ ابوسالم القحطاني
- الجنح الثالث (غرفة 101)
- 1- _ حمد بن شديد الحربي (ابو ساجدة)
2- _ عوض ظافر الشبياني
3- _ عدنان بن عبدالله الشريف (ابو عالي)
4- _ عايد عشوي العنزي (ابو كيان)
5- _ عثمان حمد السلطان (ابو حمزة)
6- _ فيصل ابراهيم الهدي
7- _ اسامة صالح العسيلان (دكتور نفسي) أبو عبد الرحمن
8- _ هلال علي العمري
غرفة (102)
- 1- _ علي ابراهيم الفليج (ابو شروق)
2- _ عبد العزيز ناصر الضعيان
3- _ محمد اباهم العيسى
4- _ سلطان عبد الله الحريس (ابو تركي)
-
-

-
-
- 5- _ عبدالله علي الصغير
6- _ سعد سلامة العنزي (ابو يسر)
7- _ محمد الشريهي الشمري (ابو سليمان)
غرفة (103)
1- _ عبد العزيز محمد القاسم (ابو عبد الله)
2- _ عبد الرحمن سلطان المعجل
3- _ سليمان السلوم (ابو فارس)
4- _ فايز صالح الحربي
5- _ حامد علي الشهري (ابو فارس)
6- _ حمزة عبد العزيز الهتار (ابو عبد الله)
7- _ مشعل مشيعل الحكري (ابو عبيدة)
8- _ بلال السوادي (ابو ريان)
9- _ احمد يحيي الصقير
10- _ تركي خلف المطيري (ابو الليث)
11- _ فواز سعد الضبيطي (ابو عادل)
12- _ دخيل ناصر الدخيل
13- _ فهد عبد الرحمن المقاطي
غرفة (104)
1- _ عيسى العبدى (ابو ناصر)
2- _ محمد عبد اللطيف العواد
3- _ ابراهيم الزايد (ابو صالح)
4- _ عبدالله الرباعي
5- _ سعد المدرع (ابو مصعب)
6- _ بدران المحيذيف الدوسري
7- _ صالح الحميدان
8- _ فهد الناصر (همام)
9- _ بندر السعيد (ابو الوليد)
10- _ نايف الطريقي (ابو يونس)
11- _ خليل الجعفري (خلاد)
12- _ سعد البرينان (ابو ياسر)
13- _ بدر البدر (العطاوي)
-
غرفة (105)
1- _ محمد عبدالروؤف العلجي (ابو فارس)
2- _ عبد الله الخميس (ابو مشاري)
3- _ هاني الاحمدي (ابو عكرمة)
4- _ حسام عصر (ابو فيصل)
5- _ مدلول الشمري (ابو سعد)
6- _ عبد الله الفيقي (ابو محمد)
7- _ حماد الشمري (ابو غريب)
8- _ عطاالله الحويطي (ابو موسى)
-
-

9- حمد الشمري (ابو فهد)

10- فهد العتيبي (ابو فالح)

غرفة (106)

1- سالم الغامدي

2- احمد الغامدي

3- امين الغامدي

4- محمد صبحي

5- علي الدريويش (ابو عبد الرحمن ..مهندس كهرباء)

غرفة (107)

1- يوسف المديد

2- نجيب البهيجي

3- صالح الشمسان (ابو يحي .. الرس)

4- بندر الفراج (ابو نورة)

5- مشعل الفراج

6- سعيد الرشيد

7- ماجد الحريشي

8- اسرافيل سلطان الانغوشي (ابو سعيد الشيشان)

غرف (108)

1- خالد القحطاني ___ 2- فهد البريدي

3- خالد المرزوق ___ 4- عبدالرحمن المطيري

5- طلال العصيمي ___ 6- محمد العنزي

7- عبد الرحمن العتيبي ___ 8- سعود العنزي

9- زياد الشيباني ___ 10- ضاري الشيباني

11- بدر العنزي ___ 12- شاكر المقاطي ___ 13- فهد العنزي

غرفة (109)

1- اسامة الحديثي (ابو ريوف)

2- عبد الغني الشهري (ابو عمر)

3- ابو نواف المطيري

4- ابومساعد المطيري

5- خالد الحميدي

6- علي التويجري

7- نايف الحمادي

8- سيف العتيبي

9- عطالله العنزي

10- عياف العياف

غرف (110)

1- عمر الحكمي (ابو البراء)

2- هشام الحكمي (ابو الجعفر)

3- عبد الوهاب القرني (ابو الحراج)

4- يوسف الشبانات (ابو خالد)

5- تركي المطيري (ابو رمثة)

6- كريم المغربي

7- محمد المغربي

8- عبدالرحمن الفالح

9- عبدالله العتيبي

10- خالد الناصر

غرفة (111)

1- سعيد الغامدي (ابو احمد)

2- مفلح الغامدي (ابو عبد الرحمن)

3- حبيب الريبش ابو محمد

4- عبد العزيز الداوود (ابو ناصر)

5- ناصر الفايز (ابو نورة)

6- مشعل بالخير (يمني.... ابو الحور)

7- محمد الشهري (ابو ثابت)

8- احمد السيد (ابو يوسف)

9- عبد العزيز الخزيم ابو عامر

10- عمر الشبانات (ابو همام)

11- محمد المحارب (ابو عبد الله)

غرفة (112)

1- فكري فقية (خلاد)

2- عبد المنعم الغامدي

3- سعد عبد الرزاق الغامدي

4- عبد العزيز القحطاني

5- راكان العصيمي

6- حيدر اليمني

7- بدر الشهري

8- محمد سالم الغامدي

9- اسامة الرشودي

10- سلطان الغامدي

غرفة (113)

1- ثامر الخليوي (ابو حذيفة) دكتور

2- منصور الخليوي

3- عبدالرحمن الراشد

4- عبدالله ناصر الدوسري (ابو عزام)

5- عبد العزيز عبدالمحسن المهنا (ابو عمر)

6- عبدالرحمن المهنا

7- طلال الماجد ابو نجم الكويتي (اصلاحي خمس سنوات

8- عبد العزيز الفهيد (ابو طلحة)

غرفة 114

1- عبدالله المهليلب

-
-
- 2- _ عمر اليحي
 - 3- _ عبدالله العميريني
 - 4- _ خالد الخفيري
 - 5- _ مهند السوادي
 - 6- _ بندر الغيث (ابو مجاهد)
 - 7- _ فيصل العوشن (ابو سعود)
 - 8- _ فريد ابو ربيع
- غرفة 115

- 1- _ فرحان الشمري (ابو عامر)
 - 2- _ المحيميد (خياب)
 - 3- _ سعيد الغامدي (جهاد)
 - 4- _ عبدالله العمران (ابو حذيفة)
 - 5- _ احمد الحصان (الخالدية)
- غرفة 116

- 1- _ ابو حذيفة السوداني
 - 2- _ ابو محمد الربيعي القحطاني
 - 3- _ فهد زاهر الشهري
 - 4- _ محمد مصلح الشهري (ابو المنذر)
 - 5- _ امين الجحدلي
 - 6- _ ابو عبيدة القحطاني
 - 7- _ علي المحسن (جعفر الطيار)
 - 8- _ فهد الجبلي (ابو عبدالله)
 - 9- _ بدر القرني (مثنى)
 - 10- _ فهد القحطاني (ابو علي)
 - 11- _ ناصر القحطاني (ابو ساره)
- غرفة (117)

- 1- _ خالد الزهراني (ابو بشر ...ابو البراء) مريض تليف رئوي 40%
 - 2- _ فهد دهام ابو معاذ
 - 3- _ بدر فهد السميع
 - 4- _ حمد المعجل (ابو زيد)
 - 5- _ عبدالعزيز العنزي (ابو عمر)
 - 6- _ احمد موسى (ابو يوسف)
 - 7- _ عبد العزيز الشعبي (حفيد الشيخ)
 - 8- _ محمد العسيمي
 - 9- _ رشيد الختلان
- غرفة(118)

- 1- _ بدر السيدري (الزبير الحائلي)
 - 2- _ سلطان الفيقي (ابو عبد الله)
 - 3- _ ابو حذيفة الزهراني
 - 4- _ صلاح الزهراني
 - 5- _ احمد الهاشمي
-
-

6- نواف ذيب الروقي العتيبي
7- عبدالله الشيباني _...مسك في باكستان
8- عايض الشيباني _ مسك في باكستان

الزنازين (((الشيخ حمد الحميدي))) جناح 1غرفة 140

هولاء بعض الاسماء من اخوتنا المعتقلين في سجن الحائر في الرياض
وبعض ذويهم لا يعلم بوجودهم في السجن....

نرجوا نشر اسماء هولاء لكي يتم التعرف عليهم من قبل ذويهم ..

أسأل الله العلي العظيم أن يفك أسرهم .. ويحفظهم من بين يديهم ومن خلفهم

ضافة من لديه اسماء المعتقلين ان يضيفها هنا لم يتم ذكره بالقائمة

الألاعيب الأمريكية لن تنطلي على الحكمة الطالبانية

حامد بن عبدالله العلي

بطريقة مثيرة للشفقة والغثيان في آن - وهو
دليل على إفلاس الإحتلال في أفغانستان - لجأ
الإحتلال الصليبي لبلاد الأفغان ، إلى حيلة قديمة ،
وسخيفة ، ومكشوفة ، لخلخلة صفوف طالبان ،
وتفريق صفّ الجهاد الأفغاني ، وإحداث شقاق
داخلة ، وذلك بإشاعة أنّ ثمة معتدلين من طالبان ،
يخالفون المتشدّدين ، وأنّ المعتدلين مستعدون -
مقابل رفع أسماءهم من (قائمة الإرهاب) -
للتنازل عن عقيدتهم ، وبلادهم ، وكرامتهم ،
وتاريخهم ، والرضا بخطة زائفة ، ومخادعة ،
وضعها من إحتل بلادهم ، ودمر أرضهم ، وقتل

أبناءهم ، ويتّم نساءهم ، ومزّق أطفالهم ، وسلّط عليهم عصابات الفساد ، والمخدرات ، والإجرام التي يرأسها كرزاي .

يا لسخافة عقول هؤلاء الأمريكيين ، وضيق مداركهم ، وجهلهم بالعالم

إنهم لا يعلمون أنّ حركة طالبان ، نسيجٌ آخر يختلف تماما عن جربوهم من الخونة الذين تأمروا على العراق ، ولا يستحقون شرف الإنتساب إلى صرحه الذي حمل على عاقته الحضارة الإسلامية قرونا متطاولة فحكّم العالم ، كما يتميز عن زمرة عباس الذين تقطعت ألسنتهم مما يلحقون حذاء دايتون ، وطالبان لا تشبه بوجه من الوجوه ذلك القابع - وحثالته - بين جدران قصره المتهالك وسط مقديشو ، يحرسه الكفره ، ويتوعّده البرره .

فحركة طالبان لم تقدّم توضيحاتها الهائلة ، وهي تتلقّى بصدرها منذ نحو عقد من الزمان الهجمة الصهيوصليبية على الإسلام ، فتردّ عليها بعزيمة الجدود ، وغضبة الأسود ، لم تفعل ذلك كي تختم هذه المسيرة المشرفة ، ببيع الدين ، وأرض الإسلام ، وشرف الأمة ، لأشد الناس عداوة للإسلام ، والمسلمين !

فهي تختلف في نشأتها التي انطلقت من بيوت القرآن ، من غير منّة عليها من أحد ، ولا تدخل من نظام آخر ، ثم بُشرت برؤيا رآها قائدها فتحققت

كما تختلف في إنطلاقتها التي ضربت فيها أروع المثل في التمسك بالإسلام ، والإصرار على تحدي أعدائه ،

وفي أهدافها التي انطبقت تماما على أهداف
الأمّة :

إنشاء نظام حكم إسلامي حقيقيّ ، مستقل تماما
عن نظام الإستبداد العالمي الذي يقوده الغرب
المتصهين .

بناء شبكة من التواصل مع المشاريع الإسلامية
الجهادية ، والدعويّة ، في العالم الإسلامي لتسريع
النهضة الإسلامية .

الإسهام الفعّال في التصديّ لكلّ صور العدوان
على الأمّة الإسلاميّة ، من الغلبين إلى غزّة ، في
إطار إشاعة فكرة وحدة الأمّة ، والعمل على
تحويلها إلى واقع مشهود ، تمهيدا لإعادة الخلافة
الإسلامية العظمى .

ومن الواضح أنّ الإحتلال الصهيونيلبي في
أفغانستان ، يعيش أسوء أيامه ، ويتلقى هجمة
شرسة من أسود الجهاد الطالباني ، ويترنح تحت
ضرباتهم الموجهة ، ولولا ذلك لما لجأ إلى الحيلة
بعد أن أعيته القوة .

أما حركة طالبان فهي تعلم علم اليقين أنّ حلة
الشرف الجهادي الذي ألبسها الله إياها ، فهي
تتألاً بها في سماء المجد الإسلامي ، إنما هي
مربوطة بـ(دبوس) الثبات على مبادئ الجهاد ، فإذا
هي حلت - وحاشاها أن تفعل - هذا (الدبوس) ،
سقطت عنها هذه الحلة ، فزال عنها الشرف ،
وتنزل قاداتها من أسود متربعة على جبين العز ،
إلى خادم ذليل يمسح حذاء كلنتون لترضى عنه
، كما يفعل النظام العربي !

ولهذا فإنَّ حركة طالبان إختصرت مطالبها بشيءٍ واحدٍ : إخرجوا من أرضنا ، فلا يبقىَنَّ منكم فيها أحدٌ ، ثم نحن ننظر فيما تعرضون ، فما وافق الشرع قبلناه ، وما خالفه رفضناه ، فشرية الله هي هدايا ، وهداية القرآن هي دستورنا ، ونظامنا

وذلك أنه إذا خرج المحتل طُهِرت الأرض من أذنايه ، وجواسيسه ، وأوكاره ، وصارت مقاليد الأمور بيد أهلها ، وهم على أرضية النصر ، والعدوُّ المعتدي معترفٌ بالهزيمة ، خالي الوفاض من موقفٍ يملي به شروطاً ، صفر اليدين من أيِّ ورقة ضغط يحقق به مكسباً .

وحيثُ لا تذهب التضحيات العظيمة التي قدّمها الشهداء سُدى ، ولا تضيع دماء الأفغان التي قُدمت للإسلام هباءً منثوراً .

أما إن تنازل الجهاد عن هذا الشرط فقد ألقى بنفسه في شَرَك الخديعة ، ومكّن عدوّه من رقبته ، ولن يعقب ذلك إلا إدبار الخير ، وإقبال الشر ، وذلك لن يكون بإذن الله تعالى .

وحركة طالبان المباركة على إدراك كامل بأن الأهداف الإستراتيجية للإحتلال الصهيوصليبي لبلاد الأفغان هي :

تحويل بلاد الأفغان إلى مرتع لثقافة العهر التي يروّجها ، وموقع للتمدّد شرقاً مزاحمة للمشاريع الدولية المنافسة هناك ، ولتقوية الهند ضد الحالة الباكستانية تمهيدا لتفكيكها ، ولتخريب ثقافة ، ونهج الجهاد الإسلامي في كلِّ ذلك الحزام الممتد من باكستان إلى شمال أفغانستان .

وذلك كله في إطار هدف الغرب المتصهين الأعلى
وهو تدمير الحضارة الإسلامية.

وسيعرض على حركة طالبان أن يُسمح لها بالحكم
مقابل أن ترضى بالإشتراك في منظومة إتفاقيات
تؤول بها في النهاية إلى أن تصبح دولة خاضعة
للنظام العالمي بقيادة المحور الصهيوغربي ، ثم
تجد نفسها بعد ذلك في خندق العدو نفسه ، تتآمر
معه ضد الإسلام ، من دعم إقتصاده إلى حصار
غزة !

غير أن هذا كله لن يحدث منه شيء بإذن الله
تعالى ، بل سيخرج العدو الصهيوصليبي من
أفغانستان يجر أذيال الخيبة ، والهزيمة ،
وسيحادث له مثل ذلك في كل بلاد الإسلام التي
غزاها ، وسيترد عليها عدوانه بالسوء ، يتوالى
عليه حتى ينهار كما إنهار الإتحاد السوفيتي ،
وينكفي على نفسه مجترًا ويلات طغيانه.

إن هذا العدو المحتل لأفغانستان ليس عدوًا عاديًا
، لتحل مشكلته بحوار سلام ! لأنه غزا حدودًا
بسبب تصعيد عابر !

إنه نظام عالمي يتحرك ضمن خطة عالمية
واحدة يستهدف فيها الإسلام نفسه ، وهو نظام
حقود ، يسير بمنظومة قيم مادية خبيثة واحدة ،
ممزوجة بروح صليبية مقيته ، وُلد بسقوط جدار
برلين ، وقُطم باحتلال الخليج عام 90 م ، وترعرع
على حصار العراق ، يرضع من دماء أطفاله ، ثم
انطلقت جيوشه تدك بلاد الإسلام ، وتمطرها
بالمباريح ، والقذائف ، والموت ، الدمار ، بإعلان
بوش الحرب الصليبية 2001م ،

إنَّه نظامٌ وضع نصب عينيه إطفاء نور الإسلام ،
وجعل همَّه محو حضارته ، وهو متشبع بثقافة
الهدم ، والإبادة ، ولهذا تعيث جيوشه أو
حلفاؤها فساداً في فلسطين ، والعراق ،
وباكستان ، والصومال ، والآن تتوجَّه إلى اليمن

وإنَّ حركة طالبان اليوم هي التي ترتفع إليها
أبصار الأمة لتجهض عدوان هذا العدو الطاغية
المفسد ، في مقبرة الإمبراطوريات .

فالمسؤولية المناطة على عاتقها جسيمة ،
والأمانة الملقاة على أكتافها عظيمة ، وهي بإذن
الله تعالى أحقُّ بها ، وأهلها .

قال الحق سبحانه : (لا تجد قوما يؤمنون بالله ،
واليوم الآخر ، يوادُّون من حاد الله ورسوله ، ولو
كانوا آباءهم ، أو أبناءهم ، أو إخوانهم ، أو
عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ، رضي الله عنهم
ورضوا عنه ، أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله
هم المفلحون)

وقال : (يا أيُّها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوِّي ،
وعدوكم ، أولياء تلقون إليهم بالموَدَّة ، وقد كفروا
بما جاءكم من الحق ، يخرجون الرسول ، وإياكم
أن تؤمنوا بالله ربكم ، إن كنتم خرجتم جهاداً في
سبيلي ، وابتغاء مرضاتي ، تُسرُّون إليهم بالموَدَّة ،
وأنا أعلم بما أخفيتم ، وما أعلنتم ، ومن يفعله
منكم فقد ضلَّ سواء السبيل) .

وقال : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم ، وإخوانكم ، أولياء إن استحبُّوا الكفر على الإيمان ، ومن يتولَّهم منكم فأولئك هم الظالمون) .

وقال : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود ، والنصارى أولياء ، بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فإنه منهم ، إن الله لا يهدي القوم الظالمين) .

والله حسبنا عليه توكلنا وعليه فلتوكل المتوكلون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منقول // سي ان ان : 31/1/2010



تحت عنوان "القذافي: أعضاء القاعدة زنادقة وسيبقون في السجون" كتبت الزمان العراقية في طبعتها الدولية تقول:

"حمل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الدول الصناعية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة مسؤولية التغير المناخي ومخاطره، وطالب بمقاطعة البضائع الأمريكية لضرب اقتصادها وإرغام مصانعها على التوقف عن العمل وإصدار الغازات المسببة للاحتباس الحراري."

وقالت: "من جانبه قال الزعيم الليبي معمر القذافي إن ليبيا ستواصل احتجاز ما يقرب من 300 عضو في تنظيم القاعدة إلى أجل غير مسمى في السجن بعد أن أتموا مدة عقوبتهم وذلك لمنعهم من شن هجمات جديدة."

وأضافت: "وقال القذافي أمام عدد من كبار المشرعين الليبيين إن هؤلاء السجناء زنادقة وهم من أتباع أسامة بن لادن وأيمن الظواهري وأنهم قتلوا عددا من المدنيين ومن رجال الشرطة

ليبيا: 'الحرس القديم' يعطل تولي سيف الإسلام القذافي دورا حكوميا بارزا

[حفظ في المفضلة](#)
[أرسل الموضوع](#)



الرباط - روبرتز: يعيق الحرس القديم القوي في ليبيا فيما يبدو تعيين نجل الزعيم الليبي معمر القذافي للقيام بدور حكومي بارز مما يجعل مستقبل الإصلاح في هذه البلاد غامضا كما كان الحال دائما. ليبيا خرجت من سنوات من العزلة الدبلوماسية وبدأت تتعاون مع الغرب في مجال الأمن والهجرة. وعادت شركات مثل بي.بي وإكسون موبيل لإنفاق مليارات الدولارات للاستفادة من أكبر احتياطي نبط مؤكد في أفريقيا. لكن المحافظين في المؤسسة السياسية ما زالوا يرتابون بشدة في التدخل الأجنبي وتلاشت آمال بأن رفع العقوبات سيعني انفتاحا سياسيا أكبر وروابط تجارية أعمق وبيئة عمل تنسم بالشفافية.

وجد أنصار الإصلاح سببا للتفاؤل في تشرين الأول/أكتوبر عندما سمي القذافي نجله ذا التوجهات الغربية سيف الإسلام الذي

تفاوض من أجل رفع العقوبات عن ليبيا منسقا للقيادة الشعبية الاجتماعية.

وتم تأسيس هذا التجمع من زعماء التجارة والنقابات والسياسة في الثمانينات لخدمة المصالح القبلية التي تمثل العنصر الرئيسي لنظام والده في الحكم القائم على تولية أفراد من الشعب مسؤوليات في الحكومة.

وينظر للقيادة الشعبية الاجتماعية على أنها أقل معاناة من الفساد من جهات حكومية أخرى وكان من شأن تعيين سيف الإسلام على رأس هذا التجمع أن يجعله ثاني أكبر شخصية في البلاد. لكن سيف الإسلام لم يتقلد بعد مهامه الجديدة ولم تطرح القضية للنقاش الشهر الماضي في مؤتمر الشعب العام أكبر جهاز استشاري في ليبيا.

وصرح مسؤول ليبي رفيع أن سيف الإسلام ليس بصدد تولي دور حكومي رسمي وأنه يلتزم بقرار اتخذه عام 2008 باعتزال الحياة العامة.

ويقول خبراء إن سيف الإسلام ربما يحاول كسب الوقت ليس إلا. وقال تشارلز غوردون الخبير بالشؤون الليبية في ميناس اسوسيتيس للاستشارات 'نعتقد أن الزعيم ما زال مصرا على أن سيف الإسلام سيصبح منسقا للقيادة الشعبية الاجتماعية وأن سيف الإسلام سيبدأ الإدارة اليومية للشؤون الداخلية للبلاد.' ويرى محللون معنيون بالشؤون الليبية أن سيف الإسلام يريد السلطة ويحتاج لبناء الدعم بين المواطنين الليبيين العاديين لتهميش الحرس القديم واستمالة شخصيات كبيرة مثل وزير الخارجية موسى كوسة ورئيس المخابرات السابق عبد الله السنوسي.

ويقول أنصار سيف الإسلام إنه سينضم للحكومة عندما يحصل الليبيون على حرية سياسية أكثر وعندما تتوفر مؤسسات حكومية شفافة.

وقال جيف بورتر المحلل في مجموعة أوراسيا 'أعتقد أن سيف الإسلام مهتم حقا بتكوين دعم شعبي ويرى أن التحول الديمقراطي والإصلاح وسيلة في هذا السبيل.' ووجهت لسيف الإسلام ضربة في الشهر الماضي عندما تم وقف إصدار صحيفتين تابعتين لمؤسسة الغد الإعلامية التي ساعد على تأسيسها.

وكانت الصحيفتان قد نشرتا مقالات تزعم وجود فساد رسمي لكن مصادر في المجال الإعلامي قالت لرويتزر إن الصحيفتين أغلقتا لأن الشركة لم تدفع التزاماتها المادية الخاصة بالطباعة لعدة أشهر. لكنهما ما زالتا مستمرتين على الانترنت. وسيطرت الحكومة بالفعل على قناة 'الليبية' التابعة لمؤسسة الغد أيضا في العام الماضي، وقال محللون إن المشكلات التي تلاقيها

المجموعة تضر بصورة سيف الإسلام باعتباره مديرا وصانعا للقرارات.

وقال مصطفى فيتوري المحلل والأستاذ الجامعي وهو مقيم في طرابلس 'في الخارج لا يدرك المراقبون كثيرا أن المؤسسات والشركات المرتبطة بسيف الإسلام كان لها أداء متدن وعادة ما كان ذلك أسوأ من القطاع العام فيما يتعلق بالإدارة والنزاهة والافتقار إلى الحرفية.'

وساعد رفع العقوبات على تدفق البضائع على ليبيا وأدى التضخم إلى تآكل الدخل وتركز مشاعر الإحباط على إخفاق الحكومة الظاهر في تحسين أحوال المعيشة.

وما زال ارتفاع دخل النفط يساعد على تمويل الدعم الحكومي السخي والرواتب الحكومية، وأضعف القذافي الاقتصاد المركزي وأصبحت الأسواق التي تديرها الدولة، والتي كانت في وقت من الأوقات تكاد لا تطرح سوى الحاجيات الأساسية، تباع الآن الكثير من الأجهزة واللوازم المنزلية.

لكن المواطن الليبي يشكو من تردي مستوى المدارس والمرافق العامة والبنوك التي عفا عليها الزمن والبيروقراطية المستشرية.

ويقول كثيرون أن الحظ في ليبيا حليف لمن لديه صلات بالشخصيات ذات النفوذ الذين يجوبون شوارع ليبيا في سيارات ذات دفع رباعي والذين شجعت محافظتهم المتخمة بالأموال مجموعة من متاجر التجزئة الفاخرة على فتح فروع لها هناك. وقد أمضى سيف الإسلام سنوات وهو يصور نفسه على أنه المصلح الذي لديه النفوذ اللازم للتصدي للمسؤولين الحكوميين الفاسدين وجعل الحكومة أكثر شفافية وتعزيز القضاء حتى يمكنه الوقوف في وجه الشخصيات ذات النفوذ.

ويقول مراقبو الأحوال الليبية إن من الواضح أنه يجري إعداده لخلافة والده لكن المحافظين سيضعون العقبات في طريقه. وقالت المحللة الليبية تهاني دربي في موقع 'جيل ليبيا' المؤيد للإصلاح إن أغلب مشاريع سيف الإسلام فشلت لأن 'القطط السمان' يسعون لتقويض كل مشروع للتنمية يحتاجه الليبيون ويريده سيف الإسلام.

لكن أنصار الإصلاح المؤسسي يقولون إن سيف الإسلام ما زالت أمامه فرصة طيبة لقيادة الحكومة أكثر من إخوة له مثل معتصم القذافي مستشار الأمن القومي في ليبيا الذي ظهر في الحياة العامة بشكل نادر في واشنطن في العام الماضي.

وقال عاشور الشامس المحلل الليبي المنفي المقيم في لندن 'لم نسمع قط معتصم يتحدث. لم نسمعه يقول ما يؤمن به.'

المخابرات الأمريكية: التزام اليمن بقتال القاعدة غير واضح

أرسل الموضوع



واشنطن- قالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) الثلاثاء إن حكومة اليمن التي تواجه متمردين شيعة في الشمال وانفصاليين في الجنوب ربما لا تكون حليفا قويا ضد القاعدة في المستقبل مثلما قد تعتقد الولايات المتحدة. ويأتي هذا التقدير من ليون بانيتا مدير المخابرات المركزية بينما تزيد وزارتا الدفاع والخارجية الأمريكيتان المساعدات لقوات الأمن اليمنية لمقاتلة فرع القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي أعلن المسؤولية عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب أمريكية في الخامس والعشرين من ديسمبر كانون الاول.

وقال بانيتا إن الولايات المتحدة تتلقى دعما قويا من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لملاحقة أهداف وتقاسم فرص لضمان أن نعمل معا ضد القاعدة.

وأوضح مسؤولون أن واشنطن زادت في هدوء مساعداتها غير المعلنة لليمن على مدى شهرين الماضيين بتقديم صور للاقمار الصناعية ومعلومات استطلاع وإتصالات جرى التقاطها لمساعدة قوات الأمن اليمنية في تنفيذ غارات ضد أهداف للقاعدة.

لكن بانيتا قال إن حكومة صالح محاصرة بصراعات في الشمال والجنوب قد تقسم بلده. وأضاف قائلاً: هذا ليس وضعاً واضح المعالم فيما يتعلق بالحصول على دعمه.

واقترح الجنرال ديفيد بتريوس رئيس القيادة الوسطى الأمريكية مضاعفة المساعدات العسكرية لليمن إلى حوالي 150 مليون دولار.

وبالإضافة إلى هذا اقترحت وزارة الخارجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية زيادة الاموال المقدمة لليمن إلى 106.6 مليون دولار من 67.3 مليون دور في السنة السابقة مع تخصيص معظم

الزيادة للامن.

وقال جاك ليو نائب وزير الخارجية الأمريكي ان الأموال ستحسن قدرات الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة لسلاح الجو اليمني وستقدم دعماً لخفر السواحل وحرس الحدود وقوات العمليات الخاصة اليمنية.

وتحت واشنطن اليمن على السعى إلى حل عن طريق التفاوض للصراع مع المتمردين الحوثيين الذين يقاتلون قوات الحكومة في الشمال ويشكون من تمييز اجتماعي وديني واقتصادي.

وأبرزت التقارير السنوية لوزارة الخارجية الأمريكية بشأن حقوق الانسان في اليمن مزاعم عن استخدام قوات الأمن اليمنية للتعذيب.

وكان قد دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ايفان لويس الثلاثاء إلى إجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية في اليمن، قبيل اجتماع الجهات المانحة المتوقع في الرياض.

وقال لويس في صنعاء حيث أجرى محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح بشأن متابعة الاجتماع الدولي حول اليمن في 27 كانون الثاني/ يناير في لندن إن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية هي مفتاح الاستقرار.

وأثناء هذا الاجتماع الذي طغى عليه تهديد تنظيم القاعدة في اليمن، الدولة التي تعتبر بمثابة جبهة جديدة في الحرب على الارهاب، تعهد المشاركون بدعم اليمن مقابل جهود يبذلها في مجال الحكم الرشيد.

واضاف إن القاعدة تشكل خطراً على أمن واستقرار اليمن ويجب هزيمتها، ويجب على الدول المانحة اعطاء مساعدة للحكومة اليمنية في مجال الاقتصاد والتنمية من اجل تخطي تحدياته الأمنية.

ويهدف مؤتمر الجهات المانحة خصوصاً إلى متابعة الوعود بالمساعدات التي قدمت في 2006 وتبلغ قيمتها خمسة مليارات دولار، والتي لم يتم الوفاء بها سوى جزئياً.

واليمن الذي تهزه حركة تمرد في الشمال وحركة انفصالية في الجنوب، يتحول إلى معقل للاسلاميين. وتفاقم هذا الوضع بسبب

وضعه الاقتصادي السيء.

حفظ في المفضلة
أرسل الموضوع

بغداد: تحذير من اغتيال مسؤولين حكوميين
بمتفجرات لا يمكن كشفها



بغداد- 'القدس العربي': حذرت قيادة عمليات بغداد من ابتكار متفجرات جديدة لا يمكن كشفها، ستستخدم لاغتيال مسؤولين حكوميين. وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أن 'الإرهابيين ابتكروا متفجرات ذات قوة تدميرية كبيرة لا يمكن كشفها بواسطة الأجهزة التي تستخدمها قوات الأمن حاليا'.

وأضاف ان 'ابتكار المجموعات الارهابية محاليل ذات قوة تفجيرية عالية، لا يمكن كشفها بالاجهزة، تدل على سعي هذه الجماعات الى تنفيذ عمليات اغتيال عدد من المسؤولين الحكوميين'. وتأتي التصريحات وسط جدل حاد في بغداد اثر توقيف الشرطة البريطانية مدير شركة 'ايه تي اس سي' جيم ماكورنيك بشبهة بيع العراق أجهزة لا تصلح للكشف عن المتفجرات.

حفظ في المفضلة
أرسل الموضوع

'يديعوت احرونوت: (إسرائيل) حصلت على صور من مصر عن التهريب وطرق احباطها.. ضابط صهيوني: المصريون ينفذون خطة البنتاغون والجدار منظومة متكاملة من العوائق المترابطة لمنع

التهريب .. الجيش الصهيوني لم يعبأ بمدينين غزة



الناصره - 'القدس العربي' بخلاف ما تدعيه الحكومة المصرية بان اقامة الجدار الفولاذي على الحدود مع قطاع غزة يأتي لحماية الامن القومي المصري، فان النخب الاسرائيلية تشير بشكل واضح الى ان هذا الجدار يأتي بشكل خاص لخدمة متطلبات الامن الاسرائيلي في ابسط صورها.

ورجع الصحافي اليكس فيشمان المعلق العسكري لصحيفة 'يديعوت احورنوت' فكرة الجدار الفولاذي الى الايام الاخيرة من الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، حيث توصلت كل من وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة تسيبي ليفني ووزيرة الخارجية السابقة كوندوليزا رايس لاتفاق يقضي بالقيام بسلسلة من الاجراءات لمنع تدفق السلاح لحركات المقاومة في قطاع غزة، حيث تم الاتفاق على عمليات تسيير دوريات بحرية اسرائيلية امريكية اوروبية في عرض البحر المتوسط وحتى في الممرات المائية المؤدية لهذا البحر، سواء في البحر الاحمر او في المحيط الهندي وغيرها. وينوه فيشمان، المرتبط عضويا بالمنظومة الامنية في الدولة العبرية، الى انه تم الاتفاق ايضا على وقف تدفق السلاح عبر الحدود البرية، وضمن ذلك اغلاق الحدود بين مصر وقطاع غزة، الامر الذي يعني انه سيتم اشراك مصر في منظومة الاجراءات التي تم الاتفاق عليها بين واشنطن وتل ابيب. وزاد فيشمان انه على الرغم من ابداء وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في حينه انتقادا لكل من اسرائيل وامريكا لحسمهما مشاركة مصر في هذه المنظومة دون الرجوع للحكومة المصرية، الا ان النظام المصري سرعان ما ابلغ الامريكيين استعداداه المطلق للتعاون في هذا المجال. ويتبين من خلال التعليقات الاسرائيلية على الجدار الفولاذي ان

اسرائيل تحصل باستمرار على صور جوية وتقارير عن العمل في هذا الجدار. وذكرت صحيفة 'يديعوت احرونوت' اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا ان صناع القرار العسكري والسياسي في اسرائيل يطلعون على هذه التقارير والصور التي تؤكد جدية المصريين هذه المرة في سد منافذ تهريب السلاح. ونقلت الصحافية عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال اعجابه الشديد بالجهد المصري في اقامة الجدار، منوها الى ان الطريقة التي بنى فيها الجدار تدل على ان الحديث لا يدور عن مجرد جدار، بل منظومة متكاملة من العوائق المترابطة والمتشابكة والتي تجعل من امكانية التهريب تؤول الى الصفر. ونوه الضابط الى ان المصريين الذين يقومون بالبناء ينفذون في الواقع مخططا امريكيا، مشيرا الى ان وزارة الدفاع الامريكية هي التي اعدت المخطط بشكل كامل، حيث تم تدريب الخبراء المصريين على اقامته، وان كانت الطواقم المصرية تقوم باعداده تحت اشراف مباشر من خبراء وزارة الدفاع الامريكية وبعض الخبراء الفرنسيين الذين سبق لهم ان اقاموا العديد من الجدران. من ناحيته اعتبر بن كاسبيت المعلق البارز في صحيفة (معاريف) انه لو اقامت اسرائيل جدارا على غرار الجدار الذي تقيمه اسرائيل على حدودها مع القطاع او الضفة لما نجح احد من الفلسطينيين في التسلل الى داخل اسرائيل.

وتحت عنوان (هكذا بنى الجدار) كتب رافي ايتنجير في صحيفة (اسرائيل اليوم) مقالا اعتبر فيه الجدار الفولاذي نموذجا يحتذى به في مواجهة الفلسطينيين. بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين السابقين لم يتورعوا عن وضع النقاط على الحروف في كل ما يتعلق بالدوافع التي دفعت بمصر للموافقة على المشروع في هذا المشروع، رغم دلالاته الواضحة. دوري غولد، الذي سبق ان شغل منصب ممثل اسرائيل في الامم المتحدة والمستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، علاوة على علاقاته الوثيقة بدوائر صنع القرار في واشنطن اشار في مقابلة مع القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي الى ان العوامل الداخلية الخاصة بالنظام المصري كانت حاسمة في دفع القاهرة للتعاون مع واشنطن وتل ابيب في اقامة هذا الجدار. ويشير غولد بشكل خاص الى اهم قضية تۇرق الرئيس المصري حسني مبارك حاليا وهي ضمان انتقال الحكم لنجله جمال بسلاسة وبدون مشاكل.

ويرى غولد ان مبارك يعتقد ان نجاح هذه الخطوة يتوقف بشكل خاص على تعاون الادارة الامريكية، بحيث ان موافقة الادارة على ترشيح جمال تعني بشكل واضح افساح المجال امام جمال لتولي الحكم بعد حوالي عامين عندما تنتهي ولاية الرئيس مبارك. وحسب غولد فان مبارك يرى ان الذي يقنع واشنطن بتأييد نجله

هو التعاون المطلق وغير المتحفظ من اجل انجاح منظومة العوائق امام عمليات تهريب السلاح الى قطاع غزة، وهناك الكثير من القراءات الاسرائيلية التي ترى في الجدار وسيلة اخرى من الوسائل لاسقاط حكم حركة حماس، تسفي بارثيل معلق الشؤون العربية في صحيفة 'هآرتس' اعتبر ان اقامة الجدار تمثل حربا مفتوحة وغير مسبوقه على حركة حماس.

ويضيف بارثيل الذي يتابع الحوارات الفلسطينية الداخلية والدور المصري انه لا خلاف على ان مصر منجازه وبدون اي تحفظ لصالح رئيس السلطة محمود عباس وحركة فتح وانها معنية تماما بانجاز اتفاق حوار وطني يشكل مكسبا لحركة فتح وعباس بشكل خاص، مشيرا الى ان مصر استاءت جدا من رفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة على اعتبار ان هذه الورقة تميل لصالح حركة فتح، وهو ما ضاعف من تصميم الحكومة المصرية على ايداء حركة حماس عبر محاولة اغلاق الانفاق. ولا خلاف بين جميع المراقبين في اسرائيل على ان اقامة الجدار تدل بشكل لا يقبل التأويل على حجم الكراهية التي تنظر بها مصر لحركة حماس. وقال عاموس جلبوع رئيس قسم الابحاث الاسبق في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان اقامة الجدار يجب ان تشكل درسا لصناع القرار في اسرائيل ويجب ان تحثهم على مضاعفة حريهم ضد الفلسطينيين. وفي مقال نشره في صحيفة (معاريف) تساءل جلبوع: عندما تقوم الدولة العربية الاكبر بخنق الفلسطينيين على هذا النحو، لماذا يتوقع منا احد ان نتعامل برفق معهم، هل جدير بنا ان نكون ملوكا اكثر من الملك، العرب يخنقون العرب، لماذا لا نتعلم هذا الدرس؟

اما اسرائيل هارثيل المدير الاسبق بمجلس المستوطنات اليهودية فقد كتب مقالا في صحيفة (هآرتس) انتقد فيه بشدة الاداء الاعلامي للحكومة الاسرائيلية لانها لا تدير سياسة اعلامية ناجحة في وجه الاتهامات لاسرائيل بانها تقوم بمحاصرة الفلسطينيين. وازداد قائلًا: واضح لكل من له عينان في راسه ان الذي يقوم بمحاصرة الفلسطينيين وتجويعهم ومحاولة قتلهم هم المصريون وليس اسرائيل، هذا ما يتوجب ان نقوله للعالم بدون خجل ومواربة، لماذا ندفع نحن ثمن ما يقوم بها مبارك؟ هذا ما يتوجب ان نوقفه وبسرعة، على حد تعبيره.



الجزيرة نت : أوردت صحيفة ذي إنديبندنت شهادة ضابطين إسرائيليّين حول التدابير التي اتخذها الجيش الإسرائيلي لتفادي تعريض جنوده لأي خطر خلال عدوانه على غزة العام الماضي حتى لو كان ذلك على حساب أرواح المدنيين الفلسطينيين، ونقلت عن محام إسرائيلي الموقف القانوني من هذه القضية، قبل أن تلج في افتتاحيتها على إسرائيل كي تشكل لجنة للتحقيق في سلوك جنودها في هذه الحرب.

فقد اعترف ضابط إسرائيلي كبير للمرة الأولى بأن جيش بلاده تجاوز القواعد الموضوعة سابقا التي تحدد التزاماته بخصوص حماية أرواح المدنيين خلال الحرب وذلك للتقليل من الخسائر في صفوف جنوده خلال هجومه العام الماضي على غزة.

وقال هذا الضابط، الذي كان أحد قادة عملية الرصاص المصبوب في تصريحات خص بها مراسل صحيفة ذي إنديبندنت بإسرائيل دونالد ماسنتاير "لقد أعدنا صياغة قواعد الحرب في غزة".

وأوضح أنه ضرب عرض الحائط بالمبدأ القديم للسلوك العسكري المعروف بـ"الوسائل والنوايا" الذي يقضي بأن لا تطلق النار على الشخص إلا إذا كانت لديه قطعة سلاح وتبين من سلوكه أنه ينوي استخدامها.

دليل قاطع

ونقل مراسل الصحيفة عن ضابط آخر برتبة أدنى تأكيده أن الهدف من السياسة الجديدة كان تفادي تكرار تكبد الجيش

الإسرائيلي لخسائر بشرية كالتى تكبدها خلال حرب لبنان عام 2006, وهو ما يعنى حرفيا "عدم تعريض الجنود لأي خطر مهما كان نوعه".

وقالت ذي إنديبندنت إن من شأن ما كشف عنه هذان الضابطان أن يضع مزيداً من الضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو لحملة على تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حرب غزة كما طالب بذلك **تقرير** القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون.

وقد اعتبر أحد محامي حقوق الإنسان المعروفين في إسرائيل اعتراف الضابطين -إن صح- بأنه "دليل قاطع ضد إسرائيل".

وقال مايكل سفارد في مقال له بالصحيفة إن هذه التصريحات تؤيد صحة ما جاء في تقرير منظمة "كسر الصمت" الذي حمل شهادات مدوية لجنود إسرائيليين حول أصناف معاملتهم السيئة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة

وأكد سفارد أن إسرائيل إنما شنت حملتها العسكرية في غزة في أكثر أماكن العالم اكتظاظاً, مشيراً إلى أن قوانين الاشتباك تحظر قتل المدنيين لمجرد أنهم رفضوا -مثلاً- هجر منازلهم التي أصبحت ساحة للمعركة.

وتعليقا على هذه المعلومات, دعت ذي إنديبندنت في افتتاحيتها إسرائيل إلى تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات هذه الحرب.

لا بد من التحقيق

وأضافت أنه عندما اتهم تقرير الأمم المتحدة الذي أعده غولدستون الجيش الإسرائيلي باستخدام القوة المفرطة في توغله بغزة في ديسمبر/كانون الأول عام 2008, رفضت الحكومة الإسرائيلية ما جاء في ذلك التقرير جملة وتفصيلاً ووصفته بأنه "منحاز" و"مثير للسخرية".

لكن بعض التصدعات الهامة بدأت تظهر في واجهة هذا الرفض, بعد اعتراف الحكومة الإسرائيلية نفسها بأنها وبخت ضابطين من قواتها لقصفهما مجمعا تابعا للأمم المتحدة في غزة بعد أن لجأ إليه 700 مدني فلسطيني, وفقا للصحيفة.

وإذا لم يقبل نتيناهو تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في هجوم غزة, فإن الصحيفة ترى أن البديل سيكون اتخاذ الأمم المتحدة

إجراءات بتوجيه تهم جرائم حرب لإسرائيل.

وختمت الصحيفة بالقول إن إسرائيل تحتاج "لجنة كاهان" جديدة تنظر في كل السلوك العسكري الذي ميز الهجوم على غزة بدءاً بشهادة الجنود حول قتل المدنيين وانتهاء بما كشف عنه من تحريض الحاخامات المتطرفين للجنود، فالدول الديمقراطية القوية هي تلك القادرة على التدقيق في سلوكها حتى خلال الصراعات، وقد حان الوقت كي تثبت إسرائيل أنها ديمقراطية حقاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعضاء وزوار منتديات الفلوجة الإسلامية

(قال تعالى: ** وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخِشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)

بفرح وشوق نرف اليكم احبنا خبر إستشهاد الأخوين

قاهر الصليب والمعروف باسم (محمد بن علي المطلق التميمي) عضو منتديات الفلوجة

الإسلامية ومن كتاب المنتديات الجهادية كذلك
تقبله الله في الشهداء

صليل السيوف وهو عضو في منتديات الفلوجة
الإسلامية ومن الإخوة المعروفين بالبالتوك تقبله
الله في الشهداء

نسال الله ان يتقبلهم في عداد الشهداء
ولمثل هذا فاعدوا واعملوا اخوتنا
وما النصر إلا صبر ساعة

المصدر خاص

فرنسا.. رفض منح الجنسية لمسلم بسبب
نقاب زوجته

الاربعاء 19 صفر 1431 الموافق 03 فبراير 2010



الإسلام اليوم/وكالات

كشفت مصادر رسمية فرنسية
اليوم الأربعاء عن أن وزير
الهجرة الفرنسي اريك بيسون
رفض منح الجنسية الفرنسية
لمواطن مغربي بسبب ارتداء

زوجته الفرنسية النقاب.

**وأعرب رئيس الوزراء فرانسوا
فيون اليوم الأربعاء عن تأييده
لموقف بيسون، مشيرًا إلى أنه
سيوقع على مرسوم بحرمان
هذا الرجل من الجنسية
الفرنسية وقال في تصريحات
إذاعية: "يتعلق الأمر بمتطرف
ديني يفصل بين الرجال
والنساء داخل منزله كما يرفض
أيضا أن يسلم على المرأة
باليد".**

**وأضاف فيون: "إذا لم يغير
(الرجل المغربي) من سلوكه
فليس له مكان في هذا البلد"،
مشيرًا إلى أن الزوجة ستظل
فرنسية وسيظل بوسعها
مواصلة ارتداء النقاب لحين
إجراء تعديل قانوني.**

**وكانت وزارة الهجرة الفرنسية
قد أعلنت أمس الثلاثاء أنّ
الوزير أريك بيسون رفض منح
الجنسية الفرنسية لأجنبي
متزوج من فرنسية بسبب نقاب
زوجته.**

**وقالت الوزارة- في بيان:-
يؤكد أريك بيسون إنه وقع
وسلم إلى رئيس الوزراء
مشروع مرسوم يرفض منح
الجنسية الفرنسية لمواطن
أجنبي متزوج من فرنسية".
وأضاف الوزير في بيانه شارحًا**

هذا الرفض "ظهر خلال التحقيق الإجرائي واللقاء المسبق مع هذا الشخص أنّ زوجته ترتدي النقاب، وأنه يحظر عليها التنقل مكشوفة الوجه ويرفض مبادئ العلمانية والمساواة بين الرجل والمرأة، وتشكل مسألة ارتداء النقاب محور جدال في فرنسا منذ نحو ستة أشهر، وكانت لجنة برلمانية أوصت في السادس والعشرين من يناير بأن تعلن فرنسا في قرار (غير ملزم) موقفًا ضد النقاب وأن تتخذ إجراءات عبر الأساليب المتبعة أو عبر قانون لمنع ارتداء النقاب في الإدارات والمستشفيات ووسائل النقل العامة.

وتنوي الحكومة الفرنسية تقديم مشروع قانون ينصّ على "منع النقاب بأوسع وأكثر الطرق فاعلية"، وسبق أن صرح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مرارًا أن النقاب "غير مرحب به" في فرنسا وبأنه "يتعارض مع القيم الفرنسية".



الجزائر- أعلن وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني الثلاثاء أن بلاده ستطبق إجراءات المعاملة بالمثل بخصوص مسألة ادراج الجزائر على قائمة الدول التي يخضع رعاياها لاجراءات مراقبة خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا. ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية قوله للصحافيين على هامش مراسم اختتام الدورة الخريفية لمجلس الأمة أنتم تعرفون مواقفنا وإن اقتضت الضرورة فسنطبق إجراءات المعاملة بالمثل.

وأضاف إننا لم نطلع بعد على محتوى هذه الاجراءات، مشيرا إلى أن الملف يوجد حاليا قيد الدراسة على مستوى وزارة الشؤون الخارجية.

وأدرجت الجزائر على الائحة السوداء التي وضعتها الولايات المتحدة وتضم 14 بلدا سيخضع مواطنوها لمراقبة اضافية في المطارات وذلك بعد محاولة تفجير طائرة أمريكية يوم 25 كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

ويشار الى انه لا يوجد أي خط طيران مباشر بين الولايات المتحدة والجزائر.

وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أعلن في 13 كانون الثاني/ يناير أن الجزائر تعتبر قرار الولايات المتحدة ادراجها على قائمة الدول ال 14 التي سيخضع رعاياها لاجراءات تفتيش خاصة في المطارات الأمريكية غير مناسب وطالبت بشطبها عنها.

ولكن مساعدة نائب وزيرة الخارجية الأمريكية المكلفة شؤون الشرق الأوسط جانيت ساندرسون أعلنت في 24 كانون الثاني/ يناير في الجزائر ان قائمة الولايات المتحدة للدول التي تهدد سلامة الملاحة الجوية لا تستهدف بلدا في ذاته وتندرج في اطار عملية تتعدل باستمرار.

مقتل ضابط ومجنذ مصريين في هجوم على شاحنة ترحيلات بسيناء

الاربعاء 19 صفر 1431 الموافق 03 فبراير 2010



سيناء/ عبد الحليم العقيلي

**قتل ضابط شرطة ومجنذ اليوم
الأربعاء وأصيب 4 آخرين
نتيجة قيام مجهولين بإطلاق
النار على شاحنة ترحيلات تابعة
للشرطة المصرية بشمال
سيناء ، حيث قاموا بتحرير 8
من السجناء من الشاحنة من
بينهم شخصية هامة لم يتم
الإفصاح عن هويتها .**

**وفور وقوع الحادث أعلنت
أجهزة الأمن المصرية حالة
الاستنفار وأغلقت الطرق
الرئيسية ودعمت قوة الأمانة
وتقوم بإجراءات تفتيش كبيرة
على مداخل ومخارج سيناء
جراء هروب 8 مساجين من
سيارة ترحيلات في محاولة
لإلقاء القبض عليهم مرة أخرى
، فيما تم نقل المصابين إلى**

**مستشفى بئر العبد المركزي
للعلاج .**

**وقال شهود عيان إن عدة
سيارات مجهولة نفذت هجوما
مسلحا قرب قرية التلوق شرق
مدينة بئر العبد علي سيارة
الترحيلات وأطلق المجهولون
وابلا من الرصاص علي السيارة
مما أسفر عن مقتل ضابط
برتبة نقيب ومقتل مجند
وإصابة ضابط آخر و 3 مجندين
بطلقات نارية .**

**هذا ، وقد أسفر الحادث عن
إغلاق السير تماما علي الطريق
الدولي القنطرة العريش ،
فيما توجهت كبار القيادات
الأمنية المصرية إلي سيناء
لمتابعة الموقف .**

قائد حملة ((معارضة بناء المآذن بسويسرا)) يشهر إسلامه



الثلاثاء 17 من صفر 1431هـ - 2-2-2010م

قائد حملة معارضة بناء المآذن بسويسرا يشهر إسلامه

مفكرة الإسلام: أشهر السياسي السويسري دانييل ستريتش، العضو السابق بحزب الشعب، الذي قاد مؤخرًا حملة ضد منع بناء المآذن في بلاده إسلامه. وسبب إسلام ستريتش صدمة كبيرة لمؤيدي منع بناء المآذن.

وأخفي سترايش خبر اعتناقه للإسلام عن أعضاء حزبه السابق لمدة عامين كاملين، غير أنه لم يعد يحتمل موقف الحملات الإعلامية المعادية للإسلام. وبعدها كان سترايش عضو مسيحي هام في حزب الشعب السويسري ويقراً "الكتاب المقدس" كما كان يذهب إلى الكنيسة بصورة منتظمة، أصبح الآن مدربًا عسكريًا وعضو في المجلس المحلي لبلدة "بال"، وأصبح يقرأ القرآن ويصلي الخمس فرائض يوميًا، و يذهب إلى المسجد باستمرار. ويشارك ستريتش الآن في تأسيس الحزب الديمقراطي المدني المحافظ في كانتون فريبورج.

"الإسلام أجنبي على تساؤلات لم أجد إجاباتها في المسيحية:

ونقلت مصادر إعلامية سويسرية عن سترايش

قوله: "لقد أجابني الإسلام على التساؤلات التي طالما شغلت بها طوال حياتي والتي لم أجد لها إجابات مطلقاً في المسيحية".
كما قال سترايش "أتساءل لماذا بذلت نفسي سياسياً ومهنيًا لأكثر من ثلاثين عامًا من أجل هذا النظام السياسي، بينما في المقابل سويسرا في حاجة ماسة إلى مزيد من المساجد، وليس جديرًا بها أن تجبر المسلمين على أداء الشعائر الدينية في الأزقة الخلفية".

إسلام آباد، باكستان (CNN) -- **قتل ثلاثة جنود أمريكيين**، ضمن أربعة آخرين، وأصيب 70 آخرون، بانفجار قنبلة استهدفت قافلة في طريقها لإعادة افتتاح مدرسة دمرها مسلحون، في أول حادث من نوعه يلقي خلاله جنود أمريكيون مصرعهم في الأراضي الباكستانية.
وقال الناطق باسم الجيش الباكستاني، أظهر عباس، **إن الجنود ضمن قوة أمريكية لتدريب القوات الأمنية الباكستانية.**

ولم تعقب السفارة الأمريكية في إسلام آباد مباشرة على الحادث، الذي وقع في منطقة "دير السفلى" في إقليم الحدود الشمالية الغربية، حيث تصاعدت هجمات المسلحين مؤخرًا.

وأوضح عباس أن من بين القتلى جندي باكستاني وثلاثة طلاب، واستهدف التفجير المدرسة أثناء إعادة افتتاحها كجزء من مشروع تموله الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

وقال محمد أسرار، مراسل صحفي لقناة "AVT خير" إن السيارة التي كانت تقل الجنود الأمريكيين تحملت معظم قوة الانفجار، "مضيفاً: "كانت سيارة دفع رباعي كان تحمل لوحة إسلام آباد."
وأضاف: "لقد كان أمرا مروعا.. فقد شاهدنا بقايا جثث الأجنبي في حطام سيارتهم."

ويكشف الحادث للمرة الأولى تواجد قوات أمريكية في باكستان وهو أمر يراه البعض هناك كانتهاك لسيادة البلد.

ويذكر أن حكومة إسلام آباد رفضت عدة طلبات من الإدارة الأمريكية السابقة

لمشاركة قوات أمريكية في ملاحقة العناصر المتشددة تحسباً من إشعال غضب شعبي قد يؤثر على استخدام واشنطن للأراضي الباكستانية كقاعدة إمدادات للقوات الأمريكية في أفغانستان.

الأذان بالمكبرات في "ريندسبرج" الألمانية.. زقزقة عصفير

المسلم- وكالات | 19/2/1431 هـ



في سابقة هي الأولى من نوعها، سمحت بلدية ريندسبرج الألمانية برفع الأذان عبر مكبرات صوت في مساجد المدينة، رغم اعتراض بعض الألمان الذين اعتبروا ذلك مصدراً للإزعاج. لكن رئيس البلدية أكد أن مستوى صوت الأذان لن يتجاوز زقزقة العصفير.

ورداً على احتجاج بعض السكان على الإجراء غير الشائع في العديد من الدول الأوروبية، قال أندرياس بريتنر رئيس بلدية المدينة: "ليست هناك مبررات قانونية لمنع ذلك (الأذان في المكبرات)"، مؤكداً أنه سمح بتركيب مكبرات صوت ليرفع عبرها الأذان في الصلوات الخمس، وذلك للمرة الأولى بالمدينة.

وأوضح رئيس البلدية الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي في تصريحات له أمس الثلاثاء أن دراسة أجريت حول الأصوات التي تثير إزعاجاً أثبتت أن قوة صوت رفع الأذان "لن تتجاوز مستوى صوت الراديو أو زقزقة العصفير".

وأضاف: "لون البشرة واختلاف الأصول والأجناس والديانات لا تلعب أي دور في مثل هذه القرارات، ونحن مرتاحون لقرارنا".

وكان مشروع الدعوة للأذان في المكبرات الذي تولاه المركز الإسلامي بالمدينة قد أثار انتقادات قسم من السكان الذين اعتبروا أن الدعوة للصلاة خمس مرات في اليوم "ستحدث ضجة".

وحاول معارضو رفع الأذان عرقلة الطلب الذي تقدم به المركز الإسلامي من خلال مبادرة حملت شعار "لا نداء علينا للصلاة"، وجمعت 800 توقيع لمنع إعلان الصلوات عبر مكبرات الصوت، ولكن بلدية المدينة قد وافقت في النهاية على طلب المركز المسئول عن مسجد المدينة.

ويقيم في مدينة ريندسبرج أكثر من 28 ألف نسمة وتقع على بعد 100 كيلومتر من هامبورج، ومسجدها هو الأكبر في منطقة شلزفيج وهولشتاين مع مئذنتين بارتفاع 26 مترا لكل منهما، وتم تدشينه في خريف العام الماضي.

ويتزامن إقرار رفع الأذان عبر مكبرات الصوت مع توصية مجلس العلوم الطبيعية والإنسانية الأكاديمي في ألمانيا مؤخرا بضرورة إقامة مراكز للدراسات الإسلامية في جامعتين أو ثلاث من جامعات الولايات الألمانية لتعليم الباحثين والمدرسين والدعاة المسلمين بالأقلية المسلمة الكبيرة في البلاد.

ويعاني المسلمون في ولايات ألمانية أخرى من حملة عداة يشنها اليمينيين المتشددين، حيث يطالب ناشطوهم بمناهضة ما يسمونه "أسلمة أوروبا"، ويدعون إلى منع الحجاب في المدارس وتجريم ارتداء النقاب. كما يطالب هؤلاء بمنع بناء المساجد أو على الأقل منع بناء المآذن.

هؤلاء النازيون الجدد حملات ومظاهرات معادية للمسلمين بشكل منتظم، وبالتنسيق مع أقرانهم في باقي الدول الأوروبية. ومن أسوأ الولايات التي يعاني فيها المسلمون أوضاعا صعبة هي ولاية كاتالونيا التي شهدت العام الماضي مقتل الصيدلانية المصرية مروة الشرييني خلال جلسة محاكمة فازت

فيها بحكم قضائي ضد الألماني المتعصب أليكس دابليو الذي كان سبها في حديقة عامة ووصفها بالإرهابية.

وسدد دابليو 16 طعنة نافذة إلى مروة عقب النطق بالحكم، فماتت على الفور وهي حامل في شهرها الثالث. كما أصيب زوجها إصابات شديدة وهو يحاول من الاعتداء على زوجته أمام ابنهم ذو الأعوام الثلاثة.

وأثارت هذه الحادثة المؤلمة غضب الأقلية المسلمة في ألمانيا، وسط اتهامات للحكومة بالتأخر في رد الفعل على هذه الجريمة. ويقدر عدد المسلمين في ألمانيا بـ 4 ملايين مسلم من إجمالي عدد السكان البالغ نحو 82 مليون نسمة.



هل تتحول اليمن إلى "تورا بورا"؟
الاثنين 17 صفر 1431 الموافق 01 فبراير 2010



عمرو محمد

**عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ شَهِدَتِ
الْيَمَنُ عِدَّةَ اعْتِدَاءَاتٍ أَمْرِيكِيَّةٍ عَلَى
هَذَا الْقَطْرِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ
بِدَعْوَى الْبَحْثِ عَنِ تَنْظِيمِ
"الْقَاعِدَةِ" وَاسْتِهْدَافِ كَوَادِرِهِ
وَقِيَادَاتِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ مِنْ
إِحْبَاطِ الْمَحَاوَلَةِ الْفَاشِلَةِ لِتَفْجِيرِ
طَائِرَةِ رِكَابِ أَمْرِيكِيَّةٍ كَانَتْ مَتَجَهَةً**

من العاصمة الهولندية أمستردام إلى ديترويت الأمريكية. وجاءت الغارات الأمريكية على اليمن بعد الحديث عن أن الطالب النيجيري عمر فاروق عبد المطلب، والذي كان على وشك القيام بعملية تلقى تدريبات في معسكرات تنظيم القاعدة في اليمن، وأن "هناك الكثير من أمثالي هناك"، على حد اعترافاته للسلطات الأمريكية.

لذلك كانت هذه الاعترافات بمثابة الضوء الأخضر للقوات الأمريكية لتوجيه عدة ضربات عسكرية إلى التنظيم، لتعيد إلى الأذهان تلك الحملات التي قامت بها الإدارة الأمريكية بتوجيهها إلى عناصر التنظيم قبل عدة سنوات.

الاعتراف للطالب النيجيري كان مبررًا للمخابرات الأمريكية للشروع في توجيه ضربة جديدة للتنظيم، بحيث تكون هذه الضربة موجعةً، وتكون أكثر إبلاماً عن غيرها من الضربات التي تم توجيهها إلى كوادر وقيادات

التنظيم في اليمن.

وبهذه الضربات الأمريكية لأعضاء وقيادات التنظيم في اليمن، تكون الإدارة الأمريكية قد فتحت لنفسها بابًا جديدًا للحرب على التنظيم، بعد حربها في كل من العراق وأفغانستان منذ أحداث سبتمبر الشهيرة في العام 2001 والتي هزّت الولايات الأمريكية.

وعلى الرغم من التفسير السابق، فإن هناك مَنْ يذهبُ إلى أن هذه الحملات تتجاوز تطويق التنظيم والإجهاز على أعضائه وكوادره بتوجيه ضربةٍ إلى اليمن ذاته، بغية إبرازِه كساحة لتنظيم القاعدة، بما يعدُّ رسالةً توجهها الدولة الأمريكية إلى الدول التي يمكن أن تستضيف عناصر التنظيم، ولتجفيف منابع نشوئه.

وكثيرًا ما ترفض اليمن تحويل أراضيها إلى "تورا بورا" جديدة، في الوقت الذي يتعهّد فيه مسئولون يمنيون بأن بلادهم

سُتلاحق أعضاء التنظيم ونشاطاتهم في أي مكان يتواجدون فيه، وأن صنعاء لن تكون حاضنةً لأية قوى تمارس الإرهاب والتخريب.

وفي هذا السياق، فإن اليمن تبدي مخاوف من أن تتحول أراضيها أو جزء من أراضيها إلى منطقة "تورا بورا" الأفغانية التي شهدت حربًا ضروسًا بين القوات الغازية وتنظيم القاعدة وحركة "طالبان" عقب سقوط الحركة في العام 2001.

تحديات للحكومة اليمنية

وعلى هذا النحو، فإن صنعاء بدأت تفكر جديدًا في إعادة فتح ملف التنظيم وبهذا الاتساع، بعد أن كانت تخشى من أن يكون إعادة فتحه في مثل هذه الظروف التي يعيشها اليمن مثارًا لمشاكل جديدة لا تريد مواجهتها دفعة واحدة.

إلا أنه في المقابل فإن الدولة

اليمنية تعاني من جملة من التحديات منها ما تخوضه ضد عناصر التمرد الحوثي، وكأنها تفتح بذلك على نفسها جبهة جديدة، كلاهما يعرف عنه استخدام السلاح، وقتال الدولة، فضلاً عن أبعاده واستراتيجيته الأخرى، فضلاً عن الدعوات المطالبة بانفصال الجنوب عن دولة الواحدة.

بالإضافة إلى ذلك فإن اليمن تعاني من أوضاع اقتصادية خانقة تعيشها البلاد، ولذلك كانت صنعا تتحاشى التعاطي مع ملف تنظيم القاعدة، إلى أن وجدت الإدارة الأمريكية لنفسها الفرصة سانحة بعد فشل تفجير "ديترويت"، لتوجيه ضربة عسكرية للتنظيم وكوادره في اليمن.

وفي المقابل، كانت صنعا لديها العديد من المخاوف التي كانت تتحاشاها في المواجهة مع تنظيم القاعدة، تجنباً لفتح ثلاث جبهات ساخنة دفعة واحدة، وهي جبهات

يمكن أن تترك تأثيرًا في الوضع العام في البلاد، وقد تبدو تأثيراتها وانعكاساتها لاحقًا.

ولعلَّ ما يفسر التحليل السابق ما سبق وأكدّه وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي بأن قرار صنعاء بتوجيه الضربة ضد خلايا وأوكار القاعدة مؤخرًا في كل من "أبين وشبوة وأرحب" كان قد اتُّخذ منذ فترة طويلة، وأن الحكومة كانت ترى ضرورة تأجيله؛ حرصًا على عدم فتح جبهة جديدة في ظروف المواجهات العسكرية مع الحوثيين في صعدة.

إلا أنه لتمامي القاعدة في تنفيذ عملياتها الإرهابية ضد الأمن وقياداته وإعدادها مخططات إرهابية كانت توشك على تنفيذها -حسب المسئول اليمني- كان يهدّد مصالح البلاد واقتصادها جعل قرار توجيه هذه الضربة غير قابل للتأجيل".

ويبدو أن الحرص على فتح ملف

المواجهة الشاملة مع تنظيم القاعدة لم يكن عائدًا إلى المخاوف اليمينية هذه، بل إلى إلحاح واشنطن على كبح جماح القاعدة التي بدأ يتنامى في الفترة الأخيرة، حيث تخشى واشنطن أن يستغل التنظيم حالة التملل في المناطق الجنوبية وغياب السلطات المركزية في هذه المناطق من ترسيخ أقدامه فيها.

ولذلك، لم يكن مستغربًا أن تكون أولى الضربات التي وجهتها السلطات اليمينية للتنظيم بهذا الشكل العنيف والمتلاحق في الفترة الأخيرة.

ماهية الدعم الأمريكي

ووفق المراقبين فإن واشنطن قدمت دعمًا ماليًا ولوجيستيًا للجيش اليمني لتوجيه ضربة لمعسكرات تدريب القاعدة في كل من "أبين وشبوة"، بعدما كان هناك حديث عن وجود خبراء

أمريكيين في صنعاء لتأهيل قواتٍ
خاصّة لمكافحة الإرهاب.

وتكشّف تقاريرٌ إعلامية عن
مصادر أمريكية عن مساعدة إدارة
البيت الأبيض لإعادة تأهيل مطار
قديم للطيران اليمني يقع في
منطقة "حرف سفيان" بمحافظة
عمران، شمال العاصمة صنعاء
لاستخدامه من قبل الطائرات
الأمريكية لقصف مواقع لتنظيم
القاعدة، وهو ما يتوافق وحديث
الحوثيين عن مشاركة الطيران
الأمريكي في قصف مواقع تابعة
للحوثيين في منطقتي "عمران
وصعدة".

وعلى الرغم من أن المسؤولين
في اليمن ينقون مثل هذه
المعلومات، إلا أنهم لم يستبعدوا
التعاون الأمريكي اليمني في
مجال مكافحة الإرهاب، وأنه لا
يعدو عن كونه تقديم دعم مالي
واستخباراتي في إطار الشراكة
الدولية لمكافحة الإرهاب.

ويذهبُ خبراءُ أمريكيون إلى
الادّعاء بأن الحرب على القاعدة
في اليمن أصبحت من الضرورات
في المرحلة المقبلة لحماية أمن
الولايات المتحدة الأمريكية.

وترى السلطات الأمريكية أن
هناك الكثير من الاضطرابات في
اليمن تسعى إلى تطويقها
والقضاء عليها بفعل تنظيم
القاعدة، في الوقت الذي يُرضي
ذلك الغرور الأمريكي بالتوغل في
مناطق جديدة للحرب على ما
يسمى الإرهاب، والقضاء على
التنظيم المشار إليه.

وفي هذا السياق، فإن منهم من
ينصح بالالتفات إلى اليمن
لمحاصرة تهديدات هذا التنظيم
الذي بدأ يتوسع بشكلٍ لافتٍ في
البلاد خلال السنوات الأخيرة،
واقترحوا تقديم دعمٍ مالي كبير
إلى اليمن لتمكن من مواجهة
الخطر القادم على أمنها.

وكثيرًا ما يزعج الأمريكيين ظهور

قادة وزعماء بارزين لتنظيم القاعدة بعد ساعاتٍ من الغارة الجوية التي يتمُّ تنفيذها ضد معسكرات تدريب التنظيم، وهو ما تعتبره واشنطن وصنعااء تحديًا واضحًا تبديه القاعدة.

وعلى هذا النحو يطرح التساؤل نفسه: هل تتمكن القاعدة من الصمود أمام ضربات أمريكا العسكرية والتدخلات اليمنية، وعندها يمكن أن تتحول اليمن بالفعل إلى "تورا بورا"، أم أن المواجهات العسكرية ستكون حاسمة للبيت الأبيض وحكومة صنعااء؟ وهذا ما ستكشفه الأيام المقبلة.

صحيفة بريطانية: CIA تشارك بتعذيب معتقلي حماس بالضفة



RFP/GETTY IMAGES

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN) -- قالت صحيفة "غارديان" البريطانية إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تتعاون مع ضباط أمن فلسطينيين متهمين بتعذيب أنصار لحركة حماس في الضفة الغربية.

وأضافت الصحيفة في عددها الصادر الجمعة أنها علمت أن ضباطا من CIA تعاونوا مع ضباط أمن فلسطينيين يمارسون التعذيب، رغم مرور أقل من عام على توقيع الرئيس باراك أوباما أمراً بمنع التعذيب ويحدد الطرق القانونية في استجواب من هم في عهدة السلطات الأمريكية.

ولفتت "غارديان" إلى أن العلاقة بين CIA وجهاز الأمن الوقائي وجهاز الاستخبارات العامة الفلسطيني، وصفت من قبل دبلوماسيين غربيين بأنها "من القرب لدرجة أن ضباط CIA كانوا يشرفون، على ما يبدو، على عمل الجهازين."

ونقلت الصحيفة عن مسؤول غربي رفيع لم تسمه قوله إن جهاز CIA "يعتبر جهازي الأمن (الفلسطينيين) أولوية أمريكية، فيما قال دبلوماسي غربي آخر إن "التفوذ الأمريكي على هذين الجهازين من القوة والتأثير حتى أنهما يعتبران ذراعان من أذرع CIA لمحاربة الإرهاب."

روابط ذات علاقة

• [من المسؤول عن حقوق الإنسان الفلسطيني الصائغة في الضفة وغزة؟](#)

• [هيومان رايتس ووتش: فتح وحماس تنتهكان حقوق الإنسان](#)


وفي وقت تنفي فيه السلطات الأمريكية والفلسطينية سيطرة CIA على الأمن الفلسطيني، إلا أنها تقر بأنهما يعملان بشكل وثيق في الضفة الغربية، وفقاً للصحيفة التي قالت إن منظمات إنسانية تتساءل عما إذا كانت الولايات المتحدة تتغاضى عن التعذيب في دول تتعاون معها.

ووفقاً للأرقام الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي أوردتها الصحيفة، فإن عدداً يتراوح بين 400 إلى 500 "متعاطف" مع حركة حماس محتجزون لدى جهازي الأمن الوقائي والاستخبارات العامة الفلسطينية.

والعام الماضي، اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان الأجهزة الأمنية التابعة لحركتي فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء بارتكاب خروقات خطيرة لحقوق الإنسان، بينها التوقيف الإداري دون توجيه تهم والتعذيب للعناصر المناوئة.

وحددت المنظمة أجهزة الأمن الوقائي والاستخبارات العامة التابعة للسلطة الوطنية، والشرطة التابعة لحماس، على أنها الأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان، وقالت إن على الولايات المتحدة وأوروبا اللتين تمولان فتح، وسوريا وإيران الداعمتان لحماس التدخل لديهما لربط المساعدات بشرط احترام تلك الحقوق.

ورأت المنظمة أن أجهزة فتح في الضفة دأبت على تعذيب المعتقلين خلال التحقيقات، وتسبب ذلك بحالة وفاة واحدة على الأقل، وتضمنت أساليب التعذيب الإعدام الصوري واللكم والضرب باستخدام العصي والأنايب البلاستيكية والخرابيم المطاطية.

 وذلك إلى جانب إرغام المعتقلين على الوقوف في وضعيات مؤلمة لساعات، وقالت إن هذا الأسلوب في التعذيب، والمعروف بالعربية تحت اسم "الشبح" يسبب آلاماً مبرحة، وأحياناً إصابات داخلية، لكنه لا يخلف آثاراً خارجية.

ولفتت المنظمة إلى أن أجهزة حماس ترتكب الاعتداءات نفسها في قطاع غزة الذي تسيطر عليه منذ أكثر من عام، وذلك عبر تنظيمها حملات اعتقال بحق الذين يعارضون سياستها وضرب الحريات، بما فيها حق التجمع والتعبير.

الأخود النيجيري.. ولجان الكونجرس الأمريكي

الاحد 16 صفر 1431 الموافق 31 يناير 2010



د. حلمي الفاعود

انشغل الناس في مصر على مدى الأسابيع الماضية بالحادث الإجرامي المريب الذي أودى بجنديٍّ مسلم كان يحرس كنيسة نجع حمادي، ومعه ستة من النصارى.. قامت الدنيا ولم تقعد ليس من أجل الجندي المسلم، أو النصارى الستة، ولكن من أجل إلغاء الإسلام في مصر من الدستور والتعليم والإعلام والمُصحف والثقافة والحياة العامة، ومن اللوحات على الجدران، ومن أماكن العمل والمكاتب وغيرها؛ لأن الإسلام في عُرف الثَّخَب المهيمنة على الوطن والصحافة والإعلام

ودكاكين حقوق الإنسان؛ هو سبب العنف والشر واضطهاد النصاري، بل اضطهادهم وفقاً لمفهوم هذه النخب!! في الوقت ذاته، كان المسيحيون في وسط نيجيريا يحرقون المسلمين أحياءً، ويلقون جثثهم أو ما تبقى منها في الآبار والمصارف، وكانت وكالات الأنباء تسوّغ الإحراق والقتل بتصوير مسلمي نيجيريا الضحايا بأنهم طالبان نيجيريا، وأنهم ضد الحداثة وضد التطور وضد المواطنة؛ مما يترتب عليه ذهنيّاً أن يوافق الناسُ على إحراقهم أحياءً وقتلهم بدم بارد!

وبالطبع فلم تتحرك لجان الكونجرس الأمريكي ولا وزارة الخارجية الأمريكية، ولا وفد لجنة الحريات في مجلسي النواب الأمريكي، ولا الاتحاد الأوروبي، ولا وزارات الخارجية الأوروبية من أجل الضحايا المسلمين واستنكار ما جرى لهم، وإدانة العنف المسيحي ضدّهم، ومطالبة

الحكومة النيجيرية التي يحكمها نائب الرئيس؛ وهو مسيحي في غيبة الرئيس المسلم الذي يعالج من مرضٍ عضال في المملكة العربية السعودية، باتخاذ إجراءاتٍ حاسمةٍ ضد المسيحيين المعتدين وحماية المسلمين الضعفاء الذين يشكّلون الأغلبية الساحقة في البلاد، منظمة "هيومان رايتس ووتش" خرجت وحدها تتكلم عن المحرقة، وتطالب بالتحقيق في أسبابها.

لقد حصلت قناة (الجزيرة) على صور انتشار عشرات الجثث من الآبار بنيجيريا، وقالت منظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الإنسان: إن جثث 150 مسلمًا عُثِر عليها في تلك الآبار وقنوات الصرف الصحي خارج مدينة جوس وسط نيجيريا، خلال الاقتتال الطائفي بين المسيحيين والمسلمين، وقد فصلَ مئاتٌ من سكان جوس النزوح بعيدًا؛ خوفًا من تجدد الاقتتال، مع أن الهدوء

النسبي قد عاد إلى المدينة، كما أفادت تقارير بأن أعمال العنف امتدت أيضًا إلى مناطق قروية.

وقالت المنظمة الحقوقية: إن رجالًا مسلحين هاجموا قرية كورو كراما-التي يشكّل المسلمون غالبية سكانها- في 19 يناير الجاري، وأحرقوا البعض أحياءً، وقتلوا آخرين أثناء محاولتهم الفرار، ووصفت ما حدث بالمذبحة.

وطالبت المنظمة بإجراء تحقيق في "تقارير موثوق فيها عن ذبح 150 مسلمًا على الأقل من سكان القرية" (موقع قناة الجزيرة) الإلكتروني (24/1/2010م).

وقد قدّم موقع (الجزيرة) بعض الشهادات التي تؤكد وحشية المذابح التي أقامها المسيحيون المعتدون، واضطرّ المسلمون بسببها إلى تنظيم عمليات دفن جماعي للشهداء بعد عمليات النزوح والهروب الجماعي، فقد

قال محمد تانكو شيتو- وهو إمام مسجد ينظّم عمليات دفن جماعي: إنه تمّ العثور يوم 24/1/2010م؛ في قرية كورو كراما على زهاء مائتي جثة، وأضاف أنه "ألقي بكثير من الجثث في الآبار، وكانت متناثرة حولها، وكانت السلطات المحلية تنتشل جثثًا أخرى".

وأوضح إمام المسجد ومسئولون في الصليب الأحمر أنه من الصعب تقدير عدد ضحايا أعمال موجة العنف الطائفي التي اجتاحت البلاد مؤخرًا؛ حيث ما زالت عمليات حصر الجثث جارية.

وقال شاهد عيان: إن مسلحين بسيوفٍ قصيرة وأسلحة نارية وعصي هم من هاجموا القرية، نافيًا أن يكونوا من مسيحيي القرية، بل جاءوا من الخارج.

وأضاف الشاهد أن "الأطفال كانوا يجرّون، والرجال كانوا يحاولون حماية النساء، والذين

**فَرُّوا إِلَى الْأُدْغَالِ قُتِلُوا، وَالْبَعْضُ
أُحْرِقَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَالْبَعْضُ
ذَهَبُوا إِلَى الْبُيُوتِ وَأُحْرِقُوا".**

**كما أكد أنه شاهد جثث ما بين 20
و 30 طفلاً بعضها كان محترقاً،
والبعض كان مقطَّعاً بالمنجل،
وأن زوجته بالمستشفى مع
رضيعته بعدما جُرِّحت بفأسٍ.**

**وأشار شهود عيان إلى أن
المسلحين أحاطوا بالقرية
وهاجموها، وأشعلوا النيران في
كافة منازلها تقريباً، بالإضافة إلى
ثلاثة مساجد وتدميرها.**

**ويقدّر الصليبُ الأحمر عدد الذين
هربوا من منازلهم في مدينة
جوس بنحو 17 ألفاً، اضطرُّوا إلى
الإقامة في المخيمات والمدارس
والمستشفيات، وأكَّدت أن نحو
سبعة آلاف ما زالوا يُقيمون في
المدارس، ويتلقَّون المعونات
الغذائية والدوائية من المنظمة.**

**ووفقاً للتقديرات الرسمية حتى
الجمعة 22/1/2010م؛ فإن أربعة**

أيام من العنف الطائفي بالمدينة خلفت نحو 460 قتيلاً بينهم 400 من المسلمين، كما أسفرت أربعة أيام من الاشتباكات بين مجموعات من المسلمين والمسيحيين عن إصابة نحو ألف شخص، كما أرغم الآلاف على الفرار من منازلهم بالمدينة البالغ عدد سكانها نصف مليون شخص، وتحذت السلطات عن وقوع أضرارٍ جسيمةٍ.

وقد شهدت المدينة في سبتمبر 2001م اضطراباتٍ عنيفةً بين الجانبين أسفرت عن مقتل أكثر من ألف شخص، وتجدد الصراع مرة أخرى بعد ثلاث سنوات في اشتباكاتٍ دامية خلّفت نحو 700 قتيل، كما قُتل نصف هذا العدد تقريباً في الصدمات التي وقعت عام 2008م.

ويشيرُ بعض المحللين إلى أن تلك الاشتباكات التي تندلع من حينٍ لآخر على شكل موجاتٍ من العنف، غالباً ما تتخذ طابعاً دينياً

في شمال نيجيريا ذي الأغلبية المسلمة؛ حيث تنتشر حركات إسلامية تطالب بتطبيق الشريعة في عموم نيجيريا، وإلغاء نظام التدريس الذي تصفه بالغربي. ويُشار إلى أن مدينة جوس- كبرى مدن ولاية الحوض الأوسط- تتمتع بتاريخ من العنف الديني بين المسلمين والمسيحيين في هذه المنطقة التي تعدُّ فاصلاً جغرافياً بين الشمال ذي الأغلبية المسلمة والجنوب المسيحي.

وبسبب موقعها، تعيش العديد من الجماعات العرقية والدينية المختلفة في هذه المنطقة التي تُعرف بخصوبة أراضيها وازدحامها بالسكان.

وواضح أن قوة المسيحيين في نيجيريا تدفعهم إلى الإغارة على المدينة لتحقيق ما يُعرف بالتطهير الديني، لإخلاء المدينة من سكانها المسلمين كي يعيشوا فيها ويستوطنوا، ويدفعهم التعصب إلى ارتكاب جرائم

الإحراق البشعة في المدينة وما حولها، وحتى هذه اللحظة فإن بابا الفاتيكان لم يسمع له أحد صوتًا، وبالطبع فإنه لن يتهم المعتدين المسيحيين بالتعصب، ولن يحذر من المسيحية السياسية، كما حذر مما سماه الإسلام السياسي؛ مما يعني موافقته الضمنية على ما يجري؛ خاصة أن سلفه الذي هلك كان يحلم أن تتحول إفريقيا عام 2000م إلى دولة مسيحية، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

لقد قالت جماعة نصر الإسلام-كبرى الهيئات المسلمة في نيجيريا: إنها قلقة جدًا من تكرار أعمال قتل الأبرياء وتدمير ممتلكاتهم بأيدي السفاحين المسيحيين؛ مما يعني أن مستقبل المسلمين في نيجيريا سيكون مجللًا بالسواد ما لم تكن هناك حماية للمسلمين في ظل حكومة متواطئة يهيمن عليها مسيحيون متعصبون، وهو ما

يذكّرنا بما جرى للمسلمين في
البوسنة، وفي أماكن أخرى من
العالم، ولا نعلم متى يتحرّكُ
المسلمون على مستوى
الحكومات أو الشعوب أو منظمة
المؤتمر الإسلامي أو حتى
الصحف المحلية، لنصرة إخوانهم
المظلومين، ويبدو أنه مكتوب
على المسلم في زماننا أن يتولّى
أمر نفسه بنفسه في ظلّ غياب
حسنّ خلقيّ بضرورة أن تهبّ
الشعوب الإسلامية لنصرة
الأشقاء، وتوفّر سبلَ الحماية
الجماعية في ظلّ وحشية صليبية
تخلّت عن سماحة المسيح
والأخلاق والشرائع الإنسانية،
فضلاً عن القوانين الدولية، ولله
الأمر من قبلُ ومن بعد!



قلق أمريكي من عودة قوية لتنظيم القاعدة
الثلاثاء 11 صفر 1431 الموافق 26 يناير 2010



عمرو محمد

على الرغم من الضربات الموجهة لتنظيم القاعدة وتوجيه ضربات له تارةً في أفغانستان وفي العراق تارةً أخرى، وأخيرًا في اليمن، إلا أن التنظيم العنكبوتي كما يوصف في علم الاستخبارات لا يزال قويًا ولم يترهل، وربما كان سكوته في الفترة الأخيرة من باب تنظيم الصفوف، وإعداد العدة لغزوة أخرى من غزواته، بحسب توصيف زعيم التنظيم أسامة بن لادن.

هذا ما يكشفه تقرير مفصل للاستخبارات الأمريكية، وتأكيده على أن التنظيم نجح في إعادة هيكلة شبكته العالمية وأنه حاليًا أصبح يمتلك قدرات واسعة لتوجيه

ضرباتٍ إرهابية ضد أهداف غربية.

وكون التقرير صادرًا عن جهة استخباراتية أمريكية فإنه يعكسُ بالضرورة القوَّة التي صارت عليها القاعدة في طورها الجديد، بعد اقترابها من تنفيذها لأكبر عملية إرهابية في تاريخها وفي تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، على الرغم من الضربات المتلاحقة لها، سواء من جانب القوى العظمى أو من جانب الحكومات العربية.

ويزيد التقرير على ذلك مؤكدًا أن الحليف الأكبر للولايات المتحدة (بريطانيا) تعدُّ الحلقة الأضعف على الصعيد الأمني في مواجهة التنظيم الدولي، "على الرغم من تهديد القاعدة البالغ للأمن الأوروبي نظرًا للأعداد الكبيرة للمتعاطفين من التنظيم من المقيمين في بريطانيا".

وفي هذا السياق، فإن بريطانيا برزت كأكبر مصدر قلقٍ لأمن

الولايات المتحدة في وقتٍ تعمل فيه الاستخبارات الأمريكية للحيلولة دون وقوع مزيد من الهجمات عليها بعد الكشف عن محاولة النيجيري عمر فاروق عبد المطلب، الذي درس في جامعة لندن، تفجير طائرة تابعة لـ "نورثويست" فوق ديترويت في 25 ديسمبر الماضي.

وتسبب فشل السلطات الأمنية البريطانية في تحذير نظيرتها الأمريكية إزاء عبد المطلب في توتير العلاقات بين واشنطن ولندن، ولذلك يعتقد مسئولون أمريكيون الآن بأن بريطانيا تشكل تهديدًا رئيسيًا للأمن الغربي نظرًا لوجود عددٍ كبير من أنصار القاعدة التي تنشط في هذا البلد.

وفي هذا الإطار، فإن رئيس الاستخبارات الداخلية البريطانية MI5 سبق أن قدّر في وقت سابق وجود نحو ألفين من المتعاطفين مع تنظيم القاعدة في الأراضي

البريطانية، وأن "أكثر تجمع للعناصر ناشطة للقاعدة في دولة عربية".

ودفع ذلك بمسئولين أمريكيين لإطلاق لقب "لندستان"، على العاصمة البريطانية، وفي هذا السياق أورد تقرير نشرته صحيفة "التلجراف" البريطانية عن مسئول بارز في الخارجية الأمريكية بأن أعداد نشطاء القاعدة في بريطانيا "أصبح مصدر قلقٍ رئيسيٍّ لنا.. قدرة التنظيم على استخدام بريطانيا كقاعدةٍ للتخطيط يمثّل تهديدًا خطيرًا لأمن بريطانيا والدول الغربية الأخرى."

وتذهب توقعاتُ استخباراتيةٍ إلى أن العودة القوية لتنظيم القاعدة وسلسلة الهجمات العديدة التي أعدّها التنظيم مؤخرًا لضرب أهداف أمريكية أصبحت تُربك المسئولين الأمريكيين.

ومن بين تلك العمليات، الهجوم

على قاعدة "فورت هود"
الأمريكية في نوفمبر الماضي،
ومحاولة الطالب النيجيري تفجير
طائرة أمريكية، بالإضافة إلى
تفجير "خوست" الذي قضى فيه
سبعة من عناصر الاستخبارات
المركزية الأمريكية في
أفغانستان.

ودفعت تلك الهجمات بالمسؤولين
الأمريكيين للاعتقاد بأن القاعدة
تعدّ العدّة لسلسلة هجماتٍ جديدةٍ
أخرى في أواخر العام الجاري،
بعضها ربما يستهدف بريطانيا،
استنادًا إلى ما كشفه الطالب
النيجيري للمحققين الأمريكيين
بأن هناك 25 من عناصر القاعدة
تلقوا تدريبات كاملة وعلى
استعداد لتنفيذ ضربات إرهابية
ضد أهداف غربية.

والواقع فإن كثيرًا من المراقبين
يذهبون إلى احتمالية نجاح تنظيم
القاعدة في ترتيب هجماتٍ
إرهابية ضد أهداف أمريكية
محتملة، على الرغم من أن المدير

السابق للوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية، مايكل هايدن، كان قد أشار في وقتٍ سابقٍ إلى أن بلاده نجحت في تشتيت التنظيم، وتدمير بنيته التحتية في العراق والسعودية، ووضَّع ضغوطٍ على شبكته التنظيمية في أنحاء العالم.

واستنادًا لذلك، فإن أجهزة الاستخبارات الأمريكية فشلت في تقدير عدد المنصّوين تحت لواء التنظيم حول العالم، إلا أن بروز اليمن مرة أخرى كقاعدةٍ للتدريب والتجنيد للمنظمة يعتبر الآن مصدر قلق كبير للمسؤولين في أجهزة التجسس تلك، لعل أبرزها عودة العديد من معتقلي جواتانامو الذين أُفرج عنهم للانضمام إلى التنظيم.

وفي هذا السياق، يقدر مسؤولون في البنتاجون أن واحدًا من بين كل خمسة أفرج عنهم من المعتقل العسكري في خليج كوبا قد عاد للانضمام مجددًا إلى خلايا

القاعدة، إلا أن دراسة بريطانية
أظهرت أن ستة سعوديين من
المفْرَج عنهم من جوانتانامو، من
أصل 15، التحقوا مرةً أخرى
بالتنظيم.

: أهل الفن ومواجهة الإرهاب :: أحمد عز يحسد شخصية الظواهري في مفاجأة
سينمائية مثيرة ::

غزة-دنيا الوطن

شرعت أسرة فيلم "الظواهري" في رسم
الخطوط العريضة لتنفيذ الفيلم المتوقع تصويره
أول آذار (مارس) المقبل بميزانية ضخمة جداً،
وأكدوا في تصريحات صحفية أنهم يتكتمون
التفاصيل الدقيقة للفيلم لمنع تسرب أحداثه
وطريقة عرض الشخصية التي يتناولها الفيلم
خشية تسربها في أفلام أخرى، سيما أنهم أعطوا
وصفاً للفيلم بأنه "مفاجأة".
وأكد النجم أحمد عز الذي سيقوم بأداء دور الرجل
الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، أنه
سعيد بهذه التجربة من خلال فيلم سيكون "مشيراً
بأحداثه ومفاجأة كبيرة للجمهور". وأشار إلى أن
الفيلم من تأليف حازم الحديدي ومن إخراج أحمد
علاء.

واعتبر عز إن مجرد إفشاء معلومة أنه سيؤدي دور
الظواهري "يكفي لأن الحديث عن الشخصية
لا يحتاج إلى تفاصيل، ولأننا اتفقنا من خلال
جلسات العمل بعدم التصريح عن الأحداث التي
سنتناولها من خلال الفيلم".

إفشاء الأسرار تعني مشاكل للمؤلف

ونوه المؤلف حازم الحديدي في تصريحات صحفية إلى أن إفشاء سر أحداث الفيلم في الوقت الحالي سيخلق مشاكل، ولن يكشف التفاصيل إلا بعد الانتهاء من التصوير، وشدد على أن الفيلم مازال في مرحلة الكتابة، ويضع اللمسات النهائية على السيناريو، ولكن هناك اتفاق على إنتاجه ولعب أحمد عز بطولته، والذي كان قد اطلع على الخطوط العريضة للمعالجة الدرامية للفيلم ووافق عليها كما وافق على الشكل العام للفيلم، وقد جمعنا جلسات عمل كثيرة مع كاسرة واحدة اتفقنا فيها على تنفيذ عمل كبير عن "الظواهرى"، ورفض الحديدي التعليق عن أي "أزمة" قد تحدث مع أسرة الظواهرى في حال تصوير الفيلم، ويشار إلى أن النجم أحمد عز قدم العديد من الأفلام مثل فيلم "الصفقة" و فيلم "بدل فاقد" ومن آخر مسلسلاته "الادهم" الذي حقق نجاحا كبيرا في رمضان الماضي ويعمل عز أيضا سفيرا للنوايا الحسنة.

الرقابة والمجتمع المستهدف

وفي سياق متصل، أكد د. سيد خطاب رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية في تصريحات صحفية أن "سيناريو هذا الفيلم لم يعرض بعد على الرقابة"، وشدد على أن مثل هذه الأفلام "ليست محظورة رقابيا كما يعتقد البعض"، والمهم ان "تناقش القضية بشكل موضوعي فليس لدينا أي محاذير رقابية لا على أي موضوعات ولا أي شخصيات لأن عادل إمام قدم

من قبل دور إرهابي في فيلم: الإرهابي، لكن قدمه دون تحديد اسم شخصية معينة".
وأضاف رئيس الرقابة: "المسألة كيف تناقش هذا الفكر الذي تتبناه القاعدة في فيلم سينمائي؟ وفي إطار تكوين الفكر بطريقة خاصة لا تظهر جهلنا بحقائق الأمور، فلا بد أن تناقش فكرة الفيلم بوعي وتفكير ورؤية للزاوية التي يتم طرح الشخصية من خلالها، لأنه من الممكن أن يتم طرح الفكرة بأن تتعاطف في الفيلم مع الظواهري برغم أنه شخصية حاملة لفكر وإيدلوجية واستراتيجية اخطر منظمة إرهابية في العالم، لأن الظواهري هو منظر لهذه الجماعة".

عز ينفي وجود تهديدات من القاعدة لـ"الظواهري"

نفي الفنان أحمد عز ما تردد في الأيام الماضية بشأن تلقّيه هو والمنتج وائل عبد الله تهديدات بعد إعلانهما تقديم فيلم "الظواهري" الذي يتناول تنظيم القاعدة، وشخصية أيمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة بعد أسامة بن لادن.

وأكد أحمد عز على وجود ردود أفعال عنيفة بعد الإعلان عن فيلم "الظواهري"، لكنها جاءت في صورة نصائح من بعض المقرّبين منه ومن وائل عبد الله في الوسط الفني وخارجه، وليس تهديدات مباشرة كما أشارت بعض التقارير الإعلامية.
وقال: "نصحنا البعض بعدم فتح باب المشاحنات مع المتطرفين والجماعات الإرهابية، وكل ماله علاقة بفكرة الإرهاب أو الجهاد كما يسميه أصحاب تلك الجماعات، كما أن مسؤولين من قناة "العربية" اتصلوا مراراً بوائل عبدالله للاستفسار عن مدى صحة وجود الظواهري بالفيلم ومدى التعرض لتنظيم القاعدة والإرهاب".
وتابع: "لكن وائل عبد الله أكد لـ"العربية" أن الفيلم مازال في مرحلة الكتابة، ولا يمكن إفشاء تفاصيله، فنصحته مسؤوليها بتغيير اسم الفيلم خوفاً من الحرب التي سيشهها تنظيم القاعدة على العمل حتى قبل تصويره، ومخاطر التعرّض المباشر للقاعدة أو تربصهم الفعلي بالفيلم، لكننا رفضنا التراجع عن الفيلم أو حتى المراوغة في الموضوع وتغيير الاسم".

وأوضح أحمد عز أن فيلم "الظواهري" يتّعرض فعلاً للإرهاب، ولكن ليس بشكل مباشر ولا في صورة شخصيات حقيقية، وأنه يحمل رسالة هامة هي أن مصر من الممكن أن تنجب العالم أحمد زويل، كما أنها من الممكن أن تنجب أيمن الظواهري على حسب الظروف التي تؤثر في تغيير مسار الإنسان وأفكاره، خاصة أن الظواهري نفسه كان طبيباً.

ونفى أحمد عز ما ذكرته بعض الصحف حول سفره والمنتج وائل عبد الله إلى أفغانستان من أجل تصوير فيلم "الظواهري"، مشيراً إلى أنه من المستحيل السفر إلى هناك نظراً لصعوبة موقعها، وحساسية الموقف، واستحالة السماح لفيلم سينما بالتصوير هناك. وأشار أحمد عز إلى أنه ووائل عبد الله أجلا ترشيح ممثلة للقيام بالبطولة النسائية في فيلم "الظواهري" لحين انتهاء السيناريست حازم الحديدي من كتابة السيناريو الخاص به بالكامل.

طالبان.. احترام الحاضرة

الاربعاء 12 صفر 1431 الموافق 27 يناير 2010



د. محمد مورو

يومًا بعد يوم ندرك أن حركة طالبان الأفغانية حركة عبقرية، تمتلك قدرًا هائلًا من الذكاء، على عكس ما كان متوقعًا منها، حيث بدأت كحركة لطلبة الشريعة والعلوم الإسلامية في أفغانستان، وربما أدى هذا الذكاء

إلى الالتزام الأخلاقي الذي أدى
بدوره إلى الذكاء السياسي
والعسكري والإعلامي.

حركة طالبان عندما كانت في
السلطة اتسم سلوكها السياسي
والحكومي بالنظافة الشديدة،
ولم تتورط عناصرها وقياداتها
في الفساد، وباعتراف الجميع
فإنها قضت على تجارة المخدرات
وعلى قُطَاعِ الطرق، وحققت
مجتمعًا آمنًا نظيفًا. ولعل شيوع
الفساد في حكومة قرضاي منذ
أن سلمها الأمريكان السلطة هو
الذي كرس الإحساس بنظافة
حكم طالبان، وكذا فإن سقوط
طالبان عن سدة الحكم أدى إلى
انتشار زراعة وتجارة المخدرات،
الأمر الذي بدا كمفارقة مذهلة،
حيث إن أحد الأسباب المُدَّعاة
لِلغزو الأمريكي كان القضاء على
زراعة الأفيون والمخدرات، على
أساس أن أفغانستان تمثل أهم
المصادر التي تأتي منها
المخدرات إلى أوروبا وأمريكا..

كيف استطاع الطلاب إذن أن يمتلكوا القدرة وهم بلا خبرة، أليس هذا يثبت أن الالتزام الأخلاقي هو الشرط الأكبر للحكومات الرشيدة والإدارات الناجحة؟.

الأمر نفسه بعد سقوط طالبان، التي فضلت أن تنزل عن السلطة وتستخدم حرب العصابات، لأنها لا تستطيع بداهة أن تواجه الجيش الأمريكي والجيوش الأطلسية مواجهة مباشرة، ولعل التصاعد المستمر في أداء الحركة عسكرياً، رغم استخدام كل الأساليب العسكرية المعروفة وغير المعروفة معها، يؤكد عبقرية قادة هذه الحركة واكتسابهم الأسلوب الصحيح للمواجهة، وكيفية إدارة المعارك. بل إن الاختفاء وسط الناس، ثم الحصول على السلاح، ونجاح قادة الحركة - وخاصة الملا محمد عمر - في الاختفاء عن أعين الأمريكان، يثبت مدى قدرة هذه

الحركة على المناورة، ويثبت أيضًا نجاحها في إقامة علاقة صحيحة مع الناس تكفي لأن يجلَّها الناس شكلاً ومضموناً، ومن ثم فإن علاقة طالبان بالحاضنة (أقصد الشعب الأفغاني) علاقة تستحق الدراسة، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار كيف فشلت بعض حركات المقاومة العراقية في إدارة علاقة صحيحة مع الحاضنة، وكيف أدى ذلك إلى ظهور ما يسمى بالصحوات، وضياع كثير من الإنجازات التي كانت المقاومة العراقية قد حققتها، وبديهي أن احترام الحاضنة شرط كبير من شروط نجاح أي حركة مقاومة.

على كل حال فإن العبقرية العسكرية والنضالية لطالبان لا تنفي وجود عوامل أخرى مساعدة، مثل وجود العرق البشتوني في جنوب وغرب أفغانستان، وامتداده إلى باكستان، ووجود بعض التناقضات الإقليمية التي تخدم الحركة.

ولكن بدون احترام الحاضنة , فإن هذه العوامل كانت ستتحول من عوامل إيجابية إلى أخرى سلبية. ولا يعترف قادة حلف الأطلسي بالنجاح العسكري والسياسي لطلابان فقط, بل يعلنون أيضًا أنها كسبت الحرب على الجبهة الإعلامية, لاعترافهم بأن طلابان احترمت الحاضنة الشعبية التي تعمل في داخلها.

يقول بروس رايدل، الذي قاد فريق مراجعة استراتيجية الرئيس أوباما للحرب في أفغانستان: إن الحرب الإعلامية بين طلابان والتحالف الغربي حرب حيوية. ويقول وحيد مجيد (المحلل السياسي والمسئول السابق في حركة طالبان):- إن طالبان تحاول كسب شعبية بين الأفغان استعدادًا لمعركة طويلة ستحتاج فيها إلى كل دعم شعبي داخلي.

وكانت حركة طالبان قد حددت مجموعة من القواعد أعلنها الزعيم الملا محمد عمر؛ وهي

ضرورة تحذير المدنيين مسبقًا قبل أي هجوم، وهو ما حدث في كل العمليات العسكرية التي نفذتها طالبان ضد الوجود الأجنبي أو الجيش والحكومة الأفغانية، وكذا منع حرق المدارس أو المستشفيات، وتقديم نفسها للجماهير باعتبارها حركة تحرير وطني.

وفي المقابل فإن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما كانت قد أطلقت حملة لكسب عقول وقلوب الأفغان، باعتبار غياب ذلك كان أحد أسباب الفشل العسكري الأمريكي هناك، إلا أن طالبان ردت بحملة مضادة اعترف خبراء الناتو بأنها كانت أكثر نجاحًا من حملة الرئيس أوباما، وأن حملة طالبان اعتمدت على الاتصال الشخصي بالقبائل، ومع ذلك لم تُغفل استخدام الانترنت وأشرطة الفيديو وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة، وأنها قد حققت نجاحًا كبيرًا في ذلك أدى

إلى فشل الحملة الأمريكية والغربية.

حفظ في المفضلة
أرسل الموضوع

تفاصيل تكشف لأول مره عن الجدار
الفولاذي .. وأسماء الشركات المصرية التي
تشارك فيه وصور

تفاصيل تكشف لأول مره عن الجدار الفولاذي



القاهرة-النهار-

كشفت مصادر مطلعة بعض التفاصيل التي تذكر لأول مره
عن الجدار الفولاذي التي بدأت مصر بتشبيده وقالت
المصادر أن **من يقف على رأس هذه الفكرة هو**

أحمد عز وهو أمين التنظيم وعضو لجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي قبل دخول عز في عالم السياسة المصرية كان مجرد رجل أعمال عادي ثم تغيرت ظروفه كلياً بعد علاقة صداقة مع السفارة الإسرائيلية في مصر وأصبح من أهم رجال الأعمال في مصر ولأن السفارة الإسرائيلية تعرف أن أقصر الطرق لرأس النظام في مصر هو المال والأعمال تمت تهيئة أحمد عز لهذه المهمة والزج به في طريق نجليّ الرئيس مبارك ثم إلى الرئيس شخصياً

وقالت ان أحمد عز وبتوجيهات من أصدقائه له تأثير كبير على الرئيس مبارك ففي أحد الأيام دخل أحمد عز على الرئيس مبارك يحمل في يده ملف يتعلق بإنشاءات هندسية على الحدود مع غزة الصفحات الأولى من هذا الملف تتحدث عن معلومات تعرفها المخابرات المصرية عن نية إسرائيل توجيه ضربة كبرى لحدود غزة مع مصر بقنابل أمريكية بموصفات خاصة قد تلحق دماراً واسعاً في المنازل المصرية المحاذية للحدود مما يضع مصر في موقف حرج أمام الرأي العام المصري والعربي ثم يتحدث الملف عن دراسة أعدها أساتذة متخصصين من جامعة القاهرة في مصر بالاشتراك مع أساتذة من جامعة كاليفورنيا في أمريكا تؤكد بأن بناء جدار فولاذي بعمق وسمك معين سيقطع الطريق على الارتجاجات التي تحدثها القنابل الأمريكية داخل الأراضي المصرية بينما يقتصر ضررها على الأراضي الفلسطينية فقط! ... كذلك الملف ملحق به توصية من خبراء عسكريين تشير لأهمية هذا الجدار للحد من حفر

الأنفاق الفلسطينية وسيكون بمثابة رد عملي على الانتقادات الأمريكية والإسرائيلية لمصر بشأن تهريب السلاح لقطاع غزة

واوضحت ان أحمد عز حاول مؤخرا إقناع مبارك بالموافقة على مشروع قانون يسمح بحرية تداول الآثار والتجارة داخل مصر ... عندما عرف الوزير فاروق حسني بهذا الخبر شن حملة على أحمد عز وتحدث أمام بعض المثقفين الذين يثق فيهم عن تفاصيل صفقة الجدار وعلاقة عز المشبوهة بالسفارة الإسرائيلية واتهم فاروق حسني بأن الهدف الرئيسي لعز من مشروع الجدار هو تشغيل مصانع الحديد والصلب التي يملكها وأن هذا المشروع سيمكن عز من رفع أسعار الحديد في مصر ... وفي تاريخ 19 كانون الثاني (يناير) 2010 قدم أحمد عز مشروع تجارة الآثار أمام مجلس الشعب مما زاد حنق وزير الثقافة فاروق حسني وكشف بالتفصيل لمقربيه عن صفقة الجدار وآلية صعود أحمد عز السلم السياسي في مصر متهما جمال مبارك بتسهيل هذا الصعود ... وقد أقسم فاروق حسني أمام أصدقائه بأنه سيقدم استقالته إذا وافق مجلس الشعب على تعديل قانون الآثار

جدير بالذكر أن تجارة الآثار في مصر في أوج نشاطها هذه الأيام وهناك مافيا منظمة تجمع الآثار وتهربها خارج مصر يقف خلفها ويدعما أحمد عز

يشار ان أسماء الشركات المصرية المشاركة في

بناء الجدار الفولاذي هي:

شركة المقاولين العرب (عثمان أحمد عثمان)

شركة (أوراسكوم للمقاولات) مجموعة شركات ساويرس مصر تتبع لرجل الاعمال (أنسي ساويرس ناصف ساويرس)

شركة كونتراك الدولية المحدودة بمدينة أرلنجتون، بولاية فرجينيا وهذه الشركة حصلت علي عقود عديدة من المقاولات الممولة من الحكومة الأمريكية، خاصة البنتاجون ، وزارة الدفاع الأمريكية .

شركة (عز الدخيلة) أحمد عز صاحب إمبراطورية الحديد فى مصر وهى الشركة المنوطة بتوريد الحديد المسلح لعمل الخرسانة للجدار العازل

الشركة العربية السويسرية الهندسية لتجارة الاسمنت .

شركة سيمكس أسمنت أسيوط .

شركة العبور للصناعات المعدنية وهذه الشركة تورد الصاج المضلع والمجلفن على البارد وهى ملك (محمد ثابت) وهو شقيق حرم الرئيس

مبارك !!

_ شركة (تكنولوجرين) ومقرها الرئيسى مصر
الجديدة ميدان الاسماعلية وهى تورد الاتى (مواسير
بولى اثلين و بى فى سى و u.p.v.c .) وهى تربطها
شراكة مع بعض الشركات الصهيونية .

_ شركة (كنعان) الصهيونية ومقرها (تل ابيب)
وهذه الشركة تورد المواسير الحديدية ذات الاقطار الكبير
وكذلك تورد مواسير (الفلاتر والرشح) وهى صناعة
اسرائيلية بحتة .

- شركة حاويات مصر وهى بيوت جاهزة للمهندسين
والعمال للاقامة بها والمصدر أخبرنا ان جميع الكرفانات
مكيفة الهواء (5) نجوم؟؟؟

كما ان شركات الامدادات للمشروع وتأجير المعدات . تتمثل فى...

_ شركة لمعى فهمى عبد الشهيد للتجارة والنقل
10 ش دولتيان - الخلفاوى شبرا القاهرة .

وهذه الشركة تقوم بتأجير الاوناش الكبيرة الحجم الغير
موجودة فى القطاع العام وكذلك لديها أسطول ضخم فى
المعدات والاوناش الثقيلة وتورد الدربوكسات والسلك
الواير وسيارات نقل الخرسانة و خلاطات الضغط .

_ شركة سيكا مصر للمواد العازلة تورد هذه الشركة
الواح العزل على البارد (لفات عزل بطول 10 م + عرض
1 م) وهذه اللفات تلتصق بنظام التسخين وتقوم مجال

العزل والتبطين للمياه الجوفية عن الخرسانة المسلحة .

**_ شركة الوفاء العالمية للمواد العازلة وهذه الشركة
الوحيدة المستورد لمادة (Knight punt)**

**وهذه المادة تخلط مع الاسمنت حتى يصعب
الاسمنت كمادة فولاذ وغير قابل للتفجير أو
الحفر (هذه المادة خطيرة جدا ولا أحد يستطيع
أن يلمسها بيده) وهذا ما اخبرنا به المصدر .**

**_ شركة أكرو مصر للشدات و السقالات المعدنية
وهذه الشركات تورد السقالات والشدات المعدنية
وعنوانها :: ش الشركة البورسعيدية - من ش
اسماء فهمى - ارض الجولف .**

**و مصنع داي شين للعوازل الفوم (Dae Shin
Egypt Company) المصانع مدينة العبور-
المنطقة الصناعية بطريق بلبس الصحراوي امام
اكاديمية العبور .**

**و شركة (ماكدونلذ مصر) لتوريد الوجيهات
الجاهزة لمهندسين الموقع.**

**_ مياه أكوافينا المعدنية تتبع شركة بيبسى
العالمية .**

_ شركة كولمن الأمريكية

.. coleman لصناعة الكشافات والاسلاك الكهربائية .

**_ المكتب الدولي للاستيراد والتصدير (سلك شائك أمريكي الصنع) ماركة أجيل وهذه الشركة هي المستورد الوحيدة لهذه
الاسلاك فى مصر**

هذه الصورة مصغرة ... نقره على هذا الشريط لعرض الصورة بالمقاس الحقيقي ... المقاس الحقيقي 1024x768 والحجم 111 كيلوبايت .

Error!
Filename not specified.





عزة قالت لى انه شركة لذة المصرية للاغذية التى كانت تورد طعام للجنود الصهاينة اثناء ضرب غزة قد قام

الشيخ صفوت حجازى بفضحها - وقد تم طباعة اوراق و لصقها على ابواب وفى الشوارع التى يسكنها موظفى وسائقى الشركة نشرت عليها المعلومات و كتب عليها ..

هنا يسكن خائن

فهل يمكن تكرار التجربة؟

مع كل صاحب شركة خائن فى الاسماء الموجودة بالاعلى

وعلى كل خائن يعلم و يعمل فى هذه الشركات الخائنة

فيا من تعلم و تعمل فى هذه الشركات

انت خائن لله و الدين و الامة

لا بارك الله لكم فى اهلكم ولا اموالكم ولا
صحتكم

وجميع من يشارك 

ولو بالموافقة

على سور مبارك الفولاذى

<http://www.qaweim.com/vb/showthread.php?p=117008#post117008>

شيد جدارك

للشاعر المصري د. أحمد حمدي
والي

* ألقى في المؤتمر العام
لنصرة غزة بمدينة المنصورة
بمصر *

شيد جدارك

واصنع من الفولاذ عارك

وانقش على سيناء وشم الذل
ولتكشف عوارك

أسكرتنا كذبًا.. وسقت على
مسامعنا من الزور انتصارك

أغلقتَ ظهر الأرض كيما يذعنوا

فتألقوا في صبرهم.. وهُزمت
أنت ومَن أثاركَ

ألجأتهم بطن البسيطة علّهم

أن يدخلوا بعض الدواء إذا
تعاظم جرحهم

أو يدخلوا بعض الطعام إذا تجبّر
جوعهم

وأبّيت ذاك... فرُحت ترسل
مستشارك

من أي "غيطٍ" جاء لا أدري..
فما ذنب الكنانة كي تُنصّبها

حمارك 🏰

ليقول للدنيا بأن الغدر شيمتكم

وأن سيادة الأوطان أن تقتل
جارك

وسيادة الأوطان يلزمها جدارٌ
يمنع الأنفاق أن تكسو الصغار

ويؤمن المحتل في تلك الديار

فغدوت تُصليهم حصارك

شيء جدارك

واحشد عليهم ألف سجان..

وقل للعالمي كفيتكم..

فاحفظ تبارك

**واقراً على الأعداء سيفر الذلّ..
ثم اقرأ على نعش العروبة ما
تيسر من "تبارك**

واشرب مع الأقرام من حكامنا

**نخب الفضيحة من دموع
صِغارنا.. والعن صَغَارِك**

ما عاد يؤلم أهل غزة فعلكم

**مَن يطلب النصره ممن.. قد
تصهين أو تَمَارِك**

**لو كنت حراً ما فعلت.. ولا
أسأت لمصرنا**

وَلَمُّنْتَ فِي الدُّنْيَا دِثَارَكَ

**لَكُنِّي وَالْكَلَّ يَعْلَمُ وَاثِقًا... لَيْسَ
الْقَرَارُ هُنَا قَرَارَكَ**

لَنْ تَغْفِرَ الْأَجْيَالُ سُوءَ فِعَالِكُمْ

**وَشَوَاهِدَ التَّارِيخِ لَنْ تَنْسَى
عِثَارَكَ**

شَيْدَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ قَادِرٌ

**وَالشَّعْبُ فَوْقَ الْأَرْضِ يَشْتَاقُ
أَنْدِحَارَكَ**

🔥مسلمو نيجيريا: لن نستقوي بالقاعدة ضد المسيحيين !

مسلمو نيجيريا: لن نستقوي بالقاعدة ضد المسيحيين

**جوس- نأى مسلمو نيجيريا بأنفسهم عن "الاستقواء" بتنظيم
القاعدة، وأصروا على أن الحركة المسلحة لن تجد لها مكانا بينهم،
وذلك ردا على تقارير صحفية قالت إن القاعدة في المغرب
الإسلامي عرضت عليهم الدعم بالسلاح والرجال إثر المواجهات**

الطائفية الأخيرة بين مسلمي نيجيريا ومسيحييها.

وفي تصريحات خاصة لـ "إسلام أون لاين.نت" قال الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في نيجيريا عبد اللطيف أديجيت: إن "القاعدة ليست موضع ترحيب هنا". وأكد أن "القيادة النيجيرية المسلمة ليس لها علاقة مع تنظيم القاعدة، كما أننا على يقين أنه لا يوجد أي من أتباعنا على صلة بهذا التنظيم الذي ليس لديه وجود هنا على الإطلاق".

وأردف قائلا: "لا أتردد في القول إن مسلمي نيجيريا محبون للسلام، ولن يقبلوا أي عمل إرهابي باسم الإسلام".

تصريحات إديجيت جاءت بعد تقارير نشرتها صحف نيجيرية بارزة ووكالات أنباء حول عرض تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي تدريب وتسليح مسلمي نيجيريا. ونقلت صحيفة ذا باتش النيجيرية الثلاثاء 2-2-2010 بيانا لزعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي أبو المصعب عبد الودود -نشر على أحد المواقع المعبرة عن التنظيم- قال فيه: "مستعدون لتدريب أبنائكم على السلاح، وتزويدهم بما نستطيع من دعم ورجال وأسلحة وذخائر ومعدات؛ لتمكينهم من الدفاع عن أهلنا في نيجيريا والرد على الأقلية الصليبية".

واعتبر البيان أن "مأساة الأكثرية المسلمة في نيجيريا تتواصل وتستمر معها المجازر المرتكبة في حق المسلمين العزل والمستضعفين على أيدي الأقلية النصرانية الحاكمة، أمام تواطؤ دولي إجرامي، وخيانة جماعية من حكام الردة في الدول الإسلامية والعربية على حد سواء".

وكانت مواجهات قد اندلعت في نيجيريا في 17 ديسمبر الماضي حين احتج شباب مسيحيون على بناء مسجد في مدينة جوس عاصمة ولاية بلاتو ذات الغالبية المسيحية، وامتدت المواجهات إثر ذلك إلى بلدات مجاورة، أسفرت عن مقتل أكثر من 553 شخصا.

حذر إعلامي

من جانبهم، طالب علماء مسلمون بنيجيريا وسائل الإعلام بأن تكون أكثر حذرا في تناول مثل هذه القضايا الحساسة. وأعرب الدكتور عبد الرحمن أحمد، رئيس جمعية أنصار الإسلام في نيجيريا ومديع سابق، عن شكوكه حول صحة هذا البيان، قائلا: "قرأت تلك الصحف، ولكنني حزين لعدم وجود أي إشارة إلى الموقع الذي ذكر هذه القصة؛ ونظرا لتوقيتها الحرج فقد توقعت أن تتحقق وسائل الإعلام النيجيرية أكثر في ذلك".

وأضاف: "أشعر بالإهانة كنيجيري، وكزعيم ديني، وبوصفي عضوا في الصحافة النيجيرية التي نشرت تلك القصة الحساسة على أنها صحيحة، دون التحقق من ذلك بشكل كاف". وأشار إلى أن "أي شخص يمكن أن يجلس مسترخيا في غرفته، ويبعث رسائل البريد الإلكتروني تحت أسماء زائفة، لذلك أدعو وسائل الإعلام النيجيرية إلى الحذر في تناول هذا الموضوع"، مشددا على عدم وجود تنظيم القاعدة في نيجيريا.

الخارج لا يملك حلا

من جهته، حذر عبد الله شعيب، رئيس مؤتمر المنظمات الإسلامية الذي ينطوي تحت مظلته جميع المنظمات الإسلامية في نيجيريا، من أن مثل هذه التقارير "تهدف لزيادة التوتر العرقي والديني في البلاد"، واصفا إياها بأنها "وهمية ولا تعدو عن كونها بلاغا كاذبا يزيد من التوتر".

وأضاف: "إنهم (تنظيم القاعدة) يستفيدون من التوتر العرقي القائم حاليا، فهم يرغبون في إحداث ارتباك في الحكومة، وجعل أجهزة الأمن في حالة تأهب لأي إنذار كاذب". وأكد شعيب على جميع النيجيريين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والعرقية أن الأوضاع الحالية تدفع إلى المصالحة، مشددا: "ينبغي تجاهل هذه القصة التي من المفترض أن تفجر الأزمة ليتم استغلالها والاستفادة منها".

وأضاف: "القوى الخارجية لا يمكن أن تحل أزمة عرقية في أي مكان في العالم، ولكن المواطنين أنفسهم هم من يمكنهم أن يجلسوا ويحلوا هذه القضية".

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قد أصدر بيانا في التاسع عشر من أغسطس الماضي عبر فيه عن تضامنه مع المسلمين في نيجيريا إثر مواجهات وقعت في يوليو 2009 بين متظاهرين وقوات الشرطة أوقعت العديد من القتلى.

01-27 حركة الشباب المجاهدين/توزيع زكاة الأنعام على مستحقيها بولاية شبيلي الوسطى الإسلا



بسم الله الرحمن الرحيم

**مكتب ديوان الزكاة التابع لولاية شبيلي الوسطى الإسلامية يوزع
زكاة الأنعام على مستحقيها.**

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على نبيِّنا محمَّد و على آله
وصحبه أجمعين أما بعد:

قام مكتب ديوان الزكاة التابع لولاية شبيلي الوسطى الإسلامية يوم الاثنين 10 صفر 1431هـ الموافق لـ : 25-01-2010 . بتوزيع زكاة الأنعام على مستحقيها من سكان الولاية الإسلامية بعد أن تمكن - بفضل الله وحده - من جمع ما يزيد عن 428 رأسا من البقر والغنم . هذا و قد وُزعت تلك الزكاة على الأصناف الثمانية المستحقة وفقا للشريعة الإسلامية الحنيفة و هي المرة الأولى في تاريخ الصومال المعاصر التي تطبق فيه هذه الفريضة على أرض الواقع تحت إشراف الولايات الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين مما أدخل البهجة والسرور في قلوب المؤمنين عامة و المجاهدين . الجدير بالذكر أن جمع و توزيع الزكاة تمشي على قدم و ساق في جميع الولايات الإسلامية العشرة التي تسيطر عليها حركة الشباب المجاهدين ابتداء من ولايتي (غدو) و (جوبا) في أقصى جنوب الصومال وصولا إلى ولاية (غلغدود) في وسط الصومال ولله الحمد والمنة.

وهذه بعض الصور لتوزيع الزكاة على مستحقيها :









اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب، اهزم الصليبيين
ومن خالفهم من المرتدين.
اللهم اجعلهم وعتادهم غنيمة للمسلمين.
اللهم دمّرهم وزلزلهم.
اللهم أنت عضدنا وأنت نصيرنا، اللهم بك نصول وبك نجول وبك
نقاتل.
والله أكبر
{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}



مُؤَسَّسَةُ الْكُتَائِبِ لِلإِنْتِاجِ الإِعْلَامِيِّ
حَرَكَةُ الشَّبَابِ الْمُجَاهِدِينَ
الأربعاء 12 صفر 1431 هـ
27/01/2010

المصدر : (مركز صدى الجهاد للإعلام)
الجهة الإعلامية الإسلامية العالمية
رصد لأخبار المُجَاهِدِينَ وَ تَحْرِيسُ لِلْمُؤْمِنِينَ

\$\$ شتان بين فورمات القاعدة وفورمات CIA \$\$\$ | د. أكرم حجازي | ~

فورمات القاعدة وفورمات CIA

د. أكرم حجازي

30/1/2010



بدأت وقائع الأحداث في الأسابيع والأيام الأخيرة من السنة الماضية، على مستوى الساحات الجهادية والمقاومة وكذا على المستوى العربي والدولي، وكأنها سلسلة من العواصف والأعاصير يصعب مراقبتها أو قراءتها أو التنبؤ بتداعياتها. فلا نكاد نراقب حدثاً حتى نفاجأ بوقوع آخر لا يقل عنه أهمية، ولا نكاد نسمع تصريحاً مثيراً حتى يأتينا ما هو أشد منه وطأة. وتلك هي بعض أهم الأحداث:

- اندلاع الحرب الحوثية السادسة
- تواصل تفجيرات بغداد
- الجدار العازل
- عملية الضابط الأمريكي نضال مالك حسن
- طائرة ديترويت واستهداف اليمن
- عملية خوست
- تبادل المقاتلين بين اليمن والصومال
- إرهابيات إعلان دولة إسلامية في الصومال
- القاعدة وطلابان ومؤتمر لندن

- تهديدات بن لادن
- فتاوى الانحراف

التحدي

كل الأحداث السابقة، بما فيها التوقف المفاجئ للحرب الحوثية، بالكاد وقعت في بضعة أسابيع! وكل واحدة منها تحتاج إلى مقالة أو اثنتين للوقوف على مضامينها وضبط إيقاعاتها وتداعياتها على المنطقة. ولعل المتابعين لها لاحظوا ما يشبه إشاعة لـ «فوبيا القاعدة» في هذه الأيام. فإذا كانت تداعيات 11 سبتمبر قد أشاعت «فوبيا الإسلام» في الغرب، ومهدت السبيل لاحتلال العراق وأفغانستان؛ فإن ما يجري هذه الأيام من استهداف لأكثر من منطقة عربية وإسلامية فضلا عن الإسلام ذاته هو تمهيد لاحتلالات من نوع جديد، وهجمات ضد الأمة والإسلام قادمة بصورة أشرس مما شهدناه في السنوات السابقة. فالغرب الذي لم يعتد تقبل المقاومة أو الجهاد أو التمرد عليه هو اليوم واقع تحت أقصى درجات الاستفزاز والمهانة بفعل إخفاقاته الكبرى في ساحات المواجهة بدء من باكستان وأفغانستان مرورا في الصومال واليمن وانتهاء بالعراق وفلسطين.

ففي العراق باتت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها والحكومة الصفوية الحاكمة تدرك، بمرارة، أن الأمن لم يعد سوى مهزلة مع استمرار تهوي رموز السلطة بالجملة من وزارات ومؤسسات لم تعد قادرة على حماية نفسها ولا نزلاتها أو موظفيها رغم كل الإجراءات الأمنية والحواجز والجهود الاستخبارية. فماذا يبقى من الدولة أو السلطة بعد كل الضربات التي تلقتها؟ وماذا ستفعل وهي تعلم علم اليقين أنها موضع استهداف لضربات قادمة لم تخف القاعدة الاستعداد لتنفيذها في قابل الأيام بعناد لا مثيل له؟ بل ماذا تفعل دولة أو حكومة إزاء قائمة أهداف لا تنتهي؟ وماذا سيقول الجنرال ديفيد تريوس عن حال العراق في ضوء الهجمات المدمرة لدولة العراق الإسلامية ضد رموز السلطة في الدولة؟ وماذا سيفعل قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ريموند أديرنو وهو يقرّ بأن المهاجمين: « باتوا يستخدمون أساليب جديدة في عملياتهم التفجيرية ... وأن المعركة القائمة بين المسلحين وقوى الأمن لا تبدو مرشحة للتراجع والانحسار في الوقت الحاضر»، الأمر الذي يعني أن القوات الأمريكية وأجهزة الأمن فيها سيضطرون إلى تغيير استراتيجياتهم بين عشية وضحاها؟

نفس المشكلة في باكستان التي تتعرض مقرات الجيش والأجهزة الأمنية فيها للهجوم بين الفينة والأخرى، وكذا في أفغانستان التي باتت فيها المؤسسات المحلية والدولية والقصر الجمهوري

والوزارات وحتى المدن برمتها مستهدفة من قبل طالبان بين الحين والحين؟ وماذا سيفعل الرئيس الصومالي شيخ شريف وهو محاصر في بضعة كيلومترات مربعة لا يقوى فيها على جمع مجلس النواب؟ ولا القوات الأفريقية التي تكبدت خسائر فادحة طالت كبار الضباط ونائب قائد قواتها في منطقة أمنية محصنة لم تعد عصية على الاختراق؟

العجيب أن القوى الجهادية تعلن عن استراتيجياتها في هذا السياق غير عابئة بلفت انتباه أعدائها. فقد سبق لطالبان وأن نشرت شريطا مصورا وهي تتدرب فيه على اقتحام المباني واختطاف رهائن. أما دولة العراق الإسلامية فقد أعلنت مرارا وتكرارا أنها لن تسمح بأن يحكم بغداد صفوي، وأنها ستواصل هجماتها ضد رموز السلطة، وكذا هدبت حركة الشباب المجاهدين بشن هجمات قاتلة على القوات الأفريقية والحكومة ومقراتها وحلفائها، وبعثت بمقاتليها إلى اليمن لتوسيع ساحة المواجهة في نفس الوقت الذي استقبلت فيه مقاتلين يمينيين في مسعى مشترك لا معنى له إلا تبادل الخبرات. ومن جهتها نفذت القاعدة في خوست واليمن هجمات كارثية طالت أعتى رموز القوة لدى الخصوم! ومع ذلك فشلت القوى الرسمية فشلا ذريعا في التنبؤ بالهجمات أو وقفها.

ليس هذا النوع من الحروب هو الذي استعدت له الولايات المتحدة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، ولا هي الحرب التي توقعتها حين احتلت أفغانستان والعراق وقبلت مرعمة أن تكون القاعدة وطالبان وأخواتهما ندها بصورة أفقدتها القدرة على استخدام ترساناتها الاستراتيجية وقدراتها الاقتصادية واللوجستية، ولا هي الحرب العادلة التي تتيح لها أن تقاتل بما لديها من إمكانيات كافية لو استعملت أن تدمر الكرة الأرضية عشرات المرات، أو تطيح بأية أنظمة سياسية تعارض نهجها لو فقط هدبت بها كما اعتادت من قبل. حقا إنه التحدي في الصميم.

الفضيحة

بعد عملية طائرة ديترويت (25/12/2009) قال محللون أمنيون غربيون أن القاعدة تقدمت عليهم بخطوة! لكن عملية خوست التي أودت بقيادة العمليات الاستخبارية الأمريكية في أفغانستان (30/12/2009) كشفت أن القاعدة متقدمة بخطوات، وأنت على الأخضر واليابس متنسبة بفضيحة مجلجلة لم تشهدا مطاحن عقود الحرب الباردة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. فما هو محتوى الفضيحة؟

لا شك أن عقدة أجهزة الأمن أينما كانت تتمثل في الحصول على

معلومات تمكن المسؤولين من اتخاذ قرار أو إجراء في مسألة ما. وهذا الموضوع بالذات هو الذي أوقع CIA في الفخ القاتل الذي نصبته القاعدة بإحكام لضباطها في قاعدة تشابمان في مدينة خوست الأفغانية. وبدون الدخول في التفاصيل فإن كل ما فعلته القاعدة أنها لبت رغبة CIA في الحصول على المعلومات! أما لماذا فعلت ذلك؟ ولماذا وثقت CIA بمن تفترض أنه عميلها الجديد؟ فلأنها تفتقد إلى المعلومات الاستخبارية ليس عن قادة القاعدة أو طالبان فحسب بل وحتى عن إجمالي الساحة الجهادية الأفغانية والفعاليات العسكرية المحتملة لطالبان فيها، وهو ما سبق وأن صرح به عدد من المحللين والمسؤولين الأمنيين حتى قبل الإعلان الأول عن استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقبل أن يؤكد ضابط الاستخبارات العسكرية الجنرال مايكل فلين في تقريره (4/1/2010) بعد العملية أن: «المعلومات الصادقة التي يتم جمعها من الميدان ضئيلة جدا، ولكنها في غاية الأهمية بالنسبة للمحللين في واشنطن وكابل».

فالأمركيون عانوا طوال سنوات احتلالهم لأفغانستان من الشح الشديد في المعلومات لدرجة العدم، وهو الأمر الذي دفعهم إلى التخلي عن ملاحقة بن لادن وإغلاق الوحدة المكلفة بملاحقته برئاسة مايكل شوير. لكنهم ظلوا وحلفاءهم مسكونين بهاجس اعتقال أو قتل كبار القادة إذا ما تيسر لهم ذلك، معتقدين أن استراتيجيتهم هذه من شأنها القضاء على القاعدة أو طالبان أو إضعافهما، وهو خيار بئس لا طائل من ورائه، أما الاستخبارات العسكرية فلم تكن بأحسن حال من نظيرتها المدنية خاصة وأن التطبيقات الأولى للاستراتيجية الجديدة في أواخر شهر يونيو / حزيران 2009 أثبتت فشلا ذريعا بظهور أكثر من طالبان في أفغانستان كانت ساكنة إلى حين، وخفية عن الأعين خاصة في الشمال والغرب. فحين كانت القوات الأمريكية والبريطانية تهاجم في ولايتي هلمند وقندهار في الجنوب فوجئت بحركة طالبان تهاجم بعنف في قندوز وهيرات، وهي المناطق التي كانت تعتبرها آمنة. فمن أين جاءت طالبان ومعها القاعدة والمقاتلين الآسيويين إلى المنطقة فجأة؟ وأين هو الجهد الاستخباري في منطقة من المفترض أنها تحت السيطرة؟

ولا شك أن أعجب ما في عملية خوست أمرين، على الأقل، هما:

الأول:

أن البيت الأبيض كان على اطلاع على موعد اللقاء الأول بين همام البلوي منفذ العملية وضباط المخابرات المتهلفين على تلقي ما لديه من معلومات لدرجة أنهم احتشدوا بالعشرات لاستقباله أمليين تزويدهم بما يمكنهم من النيل من د. أيمن الظواهري. وبإلها من »

صفحة» مدوية تلقىها CIA على حد تعبير صحيفة النيويورك تايمز. والحقيقة أن الصفحة تلقاها البيت الأبيض ذاته الذي كان هو الآخر كالرئيس أوباما منتشي بانتظار بشائر اصطلياد الفريسة فإذا به يتلقى الخبر الفاجعة. فهل كانت CIA لتغامر بتجاوز قواعد الأمن في التعامل مع العملاء لو كانت تمتلك بعض المعلومات؟ وهل أداء الاستخبارات العسكرية في أفغانستان وحتى في الولايات المتحدة بأحسن حال وهي التي تعرضت لضربة قاتلة على يد الضابط نضال مالك حسن؟

الثاني:

أن القاعدة أثبتت أنها خصم عنيد لأعتى أجهزة الأمن في العالم، وأنها على درجة عالية جدا من الكفاءة وحسن قراءة الواقع الأمني في أفغانستان ومعرفة نقاط ضعفه وضربه بشراسة مرغت سمعته بالوحد. فهي من خطط ودبر ونفذ العملية وقدمها هدية لطلابان الباكستانية لتضرب عصفورين بحجر واحد. فهي للمرة الأولى، بعد هجمات 11 سبتمبر، تصدر بيانا رسميا، في أفغانستان، عن فعالية عسكرية باسمها دون أن تتجاوز شروط البيعة للملا عمر. ومع ذلك فقد عبرت عن التزامها بعدم تبني أي عمل عسكري خارج المتحدثين الرسميين عبر أول عبارة وردت في البيان بالتعبير التالي: «في ظل إمارة أفغانستان الإسلامية». والأرجح أن طلابان الأفغانية لم تكن على علم بالعلمية ولا بمقدار ذرة، لذا جاءت العبارة لتطمئن القيادة على أن العملية تظل في إطار الإمارة وليس خارجا عنها. لكن بسبب تعقيداتها، وربما لصعوبة الاتصال بالملا عمر، لم يطلع أحد من قادة طلابان على العملية.

من حق مايكل شوير أن يتحسر على نخبة الضحايا من CIA وهو يشير إلى أن هؤلاء لم يكونوا بحاجة لتسجيل ما لديهم من معلومات على أجهزة الحاسوب، وأن تأهيل مثل هذا الفريق لن يكون متيسرا في المستقبل القريب. وإذا صح كلام شوير، وخلا من التورية والتضليل للقاعدة، فإن CIA وقعت ضحية لفورمات إجباري قضى على ما لديها من معلومات وخطط، ودمر الكتلة المعرفية والمعلوماتية الاستخبارية برمتها في أفغانستان وباكستان. ولعل في هذا ما يفسر بعض الجنون الذي أصاب الولايات المتحدة وبريطانيا في التحضير على عجل لعقد مؤتمر دولي لمواجهة تداعيات الموقف. لكن ماذا ستفعل الولايات المتحدة إزاء كل هذه الفضائح والإهانات؟

الفشل

منذ عقدين على الأقل تتعرض الأمة إلى سلسلة اعتداءات صارخة على كياناتها وعقائدها وحقوقها. ولم يكن التحرك الغربي

الصهيوني المعادي للأمة في الأسابيع الأخيرة ليأتي رداً على طائرة ديترويت. فما تعرضه الولايات المتحدة وإسرائيل على الأمة هو الاستسلام المهين بأبشع صورته، وهو ما سبق أغلب الأحداث المشار إليها أعلاه. فالقبول الأمريكي بالأطروحة الإسرائيلية الراضية لوقف الاستيطان في فلسطين قبل بدء المفاوضات، وكذا الإعلان المصري عن الشروع ببناء الجدار العازل بين غزة ومصر بحجة السيادة وضبط الحدود ومنع تدفق المخدرات إلى مصر من غزة ليسا سوى موقفين سبقا طائرة ديترويت و عملية خوست. وكلها تكشف عن سياسات وحقشية لفرض الاستسلام على الأمة بالقوة الغاشمة. أما سلسلة الفتاوى المنحرفة التي حاولت التشريع لبناء الجدار ممن لا مشروعية لهم أصلاً فلا تعدو أن تكون سفاهة تعكس مدى سفاهة السياسات العربية التي صممت، عجزاً أو تواطؤاً، على المشروع الأمريكي الصهيوني صمت القبور. فالعرب لا يريدون مقاومة ولا جهاداً، ولم يعد عجيباً أن يكون الجهاد يتيماً في الأمة، على المستوى الرسمي، خاصة بعد التدخل الأمريكي في ساحاتها حتى قبل 11 سبتمبر. وبهذا المعنى فالمشروع الوحيد المطروح على الأمة هو الخيار الأمريكي الإسرائيلي بكل ما يتمخض عنه من ذل ومهانة وتحقير للأمة ولدينها.

لذا لا يحتاج معتوها في الأمة إلى أدنى جهد لكي يدرك أن هذا المشروع يستهدف ضرب كافة الساحات الجهادية والمقاومة في الأمة وفرض الاستسلام عليها. فإذا ما استكمل بناء الجدار وأحكم إغلاق القطاع فسيكون أمام حركة حماس والقوى الجهادية في غزة إما خوض معركة مصيرية أو الاستسلام لعمليات الاستنزاف العقدي والسياسي التي جلبها معه الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر والداعية إلى قبول حل الدولتين والاعتراف بالمبادرة العربية للسلام إذا ما أرادت حماس رفع الحصار وتدقيق الأموال والمساعدات على غزة. فبحسب خطط الأمريكيين واليهود لن يستطيع قطاع غزة الاستمرار أكثر من شهرين إلى ثلاثة شهور إلا وقد استنفذ ما لديه من مخزونات غذائية ودوائية، وحينها سيكون معرضاً لفوضى عارمة يمكن من خلالها إسقاط حماس واحتلال القطاع مجدداً. وفي مثل هذه الحال من الأولى بحماس العودة إلى مربع الجهاد الأول حيث مشروعيتها التاريخية والعقدية والراهنة والمستقبلية بعيداً عن السلطة والسياسة وإلا فقد تفقد مشروعيتها إذا ما قبلت بالأطروحة المعروضة عليها.

ونفس الهجمة تتعرض لها اليمن التي يراد وضعها تحت الوصاية الدولية عبر ضخ المزيد من القوات الأمريكية فيها لكن هذه المرة بموجب توصيات مؤسسة راند التي تدعو إلى التركيز على قوى النخبة الأمنية واستبعاد القوات العسكرية عن أعين العامة من الناس لما تمثله من استفزاز لهم مع الإبقاء على قوة خاصة تتدخل عند

الضرورة. هذا هو الواقع القائم الآن في اليمن أكثر من أي وقت مضى، وهو واقع تدافع عنه السلطة الحاكمة وتتأمل به الخيرا ورغم وضوحه على الملأ حتى في تصريحات السياسة الأمريكيين بدء من الرئيس الأمريكي وانتهاء بصباطه ووزرائه إلا أن موقف العلماء جاء غريبا وهو يهدد بإعلان الجهاد إذا ما تدخلت القوى الغربية في اليمن عسكريا أو أمنيا، وكأنهم لم يسمعوا بها ولم يروا بعد أسراب الطائرات التي تسرح وتمرح في سماء البلاد ولا صواريخ البوارج الحربية وهي تقصف الأهداف ليلا ونهارا.

أما عن أفغانستان فلم تكن حاضرة في مؤتمر لندن إلا لتحديد العرض القديم على طالبان بالتفاوض بشرط أن تتخلى عن السلاح والقاعدة. فما الذي منع طالبان إذن من تحقيق هذه المطالب قبل احتلالها إذا كانت المسألة تتعلق بالقاعدة أو المال؟

والأعجب من هذا هو موقف العلماء الصامتون على مذابح المسلمين في العالم. والأعجب أن بعضهم لا يتحرك إلا إذا تعلق الأمر بغزة لكنه يغوص في سبات عميق لما يتعلق الأمر بنيجيريا التي ذبحت السلطة فيها المئات من مسلميها على مرأى من العالم، وألقت بحشهم في الشوارع كالكلاب النافقة وكأنهم وباء، هذا فضلا عن ملاحقتهم وذبحهم من قبل النصارى دون أن تقدم السلطة لهم أية مساعدة.

أخيرا

من جهة، فقد تأكد اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تجربة العراق بكل تفاصيلها تم نقلها بالكامل إلى كافة ساحات المواجهة، بل أن الاستراتيجيات التي يجري تنفيذها في العراق سرعان ما نجد صداها في الصومال وباكستان وأفغانستان. أما القاعدة في اليمن وأفغانستان فبدت وكأنها تنصدر القيادة والمبادرة. وفي المحصلة تبدو القاعدة وأخواتها كما لو أنها أجرت عملية فورمات في مختلف الساحات لتجديد انطلاقتها، وأرغمت الولايات المتحدة والغرب وكل دول العالم على القيام بنفس الإجراء محطمة بذلك كل الاستراتيجيات السابقة. وشتان بين فورمات القاعدة وفورمات CIA.

ومن جهة أخرى، لا بد من القول أن ما يجري في الأمة هو عدوان لا ينفع معه تصدير البيانات التي تحذر من التدخلات بينما الواقع يؤكد أن الحرب على أشدها. أما الفشل الأمريكي فلا يمكن تفسيره بعيدا عن مشاعر الحقد والاستعلاء والقوة. فالظاهرة الجهادية هي أصلا ظاهرة مستغزة من الظلم العربي الواقع على الأمة منذ عقود، ولا شك أن عبارة بن لادن في رسالته إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما هي الخلاصة الأبلغ تعبيراً عن الصراع بعد قسمه الشهير عن فلسطين: «لو أن رسائنا إليكم تحملها الكلمات لما حملناها إليكم

بالبائرات»، أما القوى الغربية فلا ترغب في الاستماع لأية مظلمة، ولا القبول بأية حقوق مهدورة أو معتصبة للأمة، أما لماذا؟ فلأنها هي أيضا مستفزة من ضراوة المقاومة ضدها، لذا فهي تتصرف بطريقة خالية من العقل والمنطق، الأمر الذي يجعلها أقرب إلى الهزيمة من أي انتصار ولو شكلي. وعليه فمن الأفضل للقوى العربية الرسمية، على الأقل، أن تعمل على إدارة الأزمة بدلا من الانحياز للقوى المعادية والمراهنة على وهم لا جدوى منه إلا سقوط آخر أوراقها.

اتهامات مماثلة لحزب الله
اتهام للقاعدة بتجارة المخدرات



الممرات البحرية جنوب الأطلسي أصبحت طريقا مفضلا لتجارة
المخدرات (الفرنسية)

قال مسؤولو استخبارات ومنتخصون في مكافحة المخدرات إن الممرات البحرية لجنوب الأطلسي أصبحت طريقا مفضلا لتجار المخدرات الناقلين لها من أميركا اللاتينية إلى غرب وشمال أفريقيا، حيث تنشط الجماعات التي لها صلة بالقاعدة هناك في نقلها إلى أوروبا.

وقال مسؤول استخبارات شرق أوسطي إن وكالته جمعت تقارير مقلقة جدا عن تعاون سريع النمو بين مسلحين إسلاميين ناشطين شمال وغرب أفريقيا وكبار تجار المخدرات في أميركا اللاتينية، ومع افتقار الانتباه الأميركي المتركز على سكان الكاريبي والأفارقة لوسيلة مراقبة لشواطئ هذه المناطق باتت الممرات البحرية الشاسعة لجنوب الأطلسي مفتوحة على مصاريحها للملاحة المحظورة. وأضاف "جنوب الأطلسي بات بحرا محايدا".

ومن جانبه أكد متحدث باسم وكالة مكافحة المخدرات وجود هذا الطريق الجديد.

وقال "الكولومبيون حولوا تركيزهم من إرسال الكوكايين عبر الكاريبي ورأوا أمامهم فرصة لبيعه في أوروبا بنقله عبر جنوب الأطلسي من فنزويلا ثم إلى أفريقيا، وعبر إسبانيا وإلى داخل أوروبا. وهذا ما نشاهده، وهذا هو الطريق الذي يسلكوه في معظم

الأحيان".

ونقل عن متخصصين أن حزب الله متورط في تجارة المخدرات بحسب تقرير لواشنطن تايمز في مارس/ آذار، وأن جماعات سنية متصلة بالقاعدة تتاجر أيضا في المخدرات لتمويل منظماتها.

وتتركز الاهتمامات حاليا على جماعات مثل القاعدة في بلاد المغرب التي تنشط أساسا في المغرب والجزائر وتونس. ويقول مسؤولون من شمال أفريقيا إن قاعدة بلاد المغرب تجمع ثروة طائلة من تجارة المخدرات لتستخدمها في تمويل هجماتها بهدف إخافة السياح وإضعاف الاقتصادات المحلية وأخيرا الأنظمة العلمانية.

ويضيف مسؤولو الاستخبارات ومتخصصون آخرون أن بعض الصفقات بين جماعات إسلامية وتجار المخدرات يتم التفاوض عليها في غينيا بيساو الواقعة غرب أفريقيا والتي كانت مستعمرة برتغالية في السابق ويشيع فيها الفساد.

وأفاد تقرير حديث لمجموعة الأزمات الدولية بوجود خطر حقيقي في أن تصير غينيا بيساو أول دولة مخدرات في أفريقيا.

وقال مسؤول الاستخبارات الشرق أوسطي إن وكالة الاستخبارات المركزية تحاول مراقبة المتاجرة لكنها لا تستطيع وقفها في بلد يشتري فيه الإسلاميون حصانتهم بدفع رشى ضخمة للمسؤولين هناك.

واقترح المسؤول إنشاء مركز متابعة مشترك لتنسيق البيانات المتعلقة بنقل الشحنات على جانبي جنوب الأطلسي.

المصدر: الجزيرة

محمد حبيب يكتب مذكراته لاصلاح العوار داخل الاخوان المسلمين

**قال لـ«المصري اليوم» إن عاكف «انتهى أمره»..
وطالب بديع بمراجعة النفس..**

د. محمد حبيب نائب مرشد «الإخوان»

المستقبل: انتظروني في مذكرات خطيرة

أجرى الحوار في أسبوط طارق صلاح ٢٠١٠ / ١ / ٣١

استنكر الدكتور محمد حبيب، النائب الأول السابق للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، تأييد الدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة الجديد، ترشيح جمال مبارك لانتخابات رئاسة الجمهورية، وطالبه بالتراجع عن بعض تصريحاته، خاصة المتعلقة بعدم وجود مشكلات لدى الجماعة مع الأمن.

وقال حبيب، المستقبل من جميع مناصبه في الجماعة، باستثناء عضوية مجلس شورى الإخوان: «إن الأمن (فاجر) في خصومته مع الجماعة»، مؤكداً أن معظم قياداتها لديهم خوف من الأمن بصورة غير طبيعية، أدى إلى تحجيم نشاطهم.

وانتقد تعول الأمانة العامة في الجماعة وتجاوزها مساحة أكبر من المحددة لها، بعلم محمد مهدي عاكف، المرشد العام السابق، الذي قال إنه أساء كثيراً للجماعة بتصريحاته التي أكد فيها عقد الأمن صفقة مع «الإخوان»، وقال إنه لو كان أحد غير عاكف قال ذلك لـ«حوسب حساب الملكين».

■ كيف ترى الجماعة بعد اختيار الدكتور محمد بديع مرشداً لها خلفاً لعاكف؟

- أرى أن الجماعة لن تختلف كثيراً عن ذي قبل، نظراً لأن مكتب الإرشاد كما هو باستثناء التغيير الطفيف الذي حدث فيه، لذلك فالأمور ستكون متشابهة إلى درجة كبيرة في عهد «بديع».

■ إذن من الممكن أن يحقق الدكتور بديع مكاسب سياسية كما حقق سلفه المرشد السابق محمد مهدي عاكف، وهو حصول الإخوان على ٨٨ مقعداً بمجلس الشعب، وما يصاحب ذلك من انتشار واحتكاك بالقوى السياسية داخل وخارج مصر؟

- أولاً يجب أن نذكر الجميع بأن «الإخوان» جماعة مؤسسات، ومعنى ذلك أن مجيء مرشد جديد بدلاً من آخر لا يؤثر كثيراً في استراتيجية الجماعة، ومن الأهمية أن نذكر أيضاً بأن كل مرحلة تكون لها طبيعتها وتحدياتها وظروفها، وإذا نظرنا إلى فترة ولاية عاكف سنجد أن مصر

مرت بمرحلة مغايرة تماماً لما سبقها تمثلت في حراك سياسى ونشاط ملحوظ فى هذا المجال لم يكن موجوداً من قبل، ساعد على إيجاد تلك النتائج.

■ ما هذه الأسباب التى أدت إلى مكاسب «عاكف»؟

- تقريباً منذ عام ٢٠٠٤ حدث قبول من جانب النظام للمعارضة بشكل عام، حيث بدأ السماح للأحزاب والقوى السياسية بما فيها الإخوان، بشىء من الحركة وحرية العمل، وهذا لم يكن موجوداً قبل ذلك، مما أفرز نتائج إيجابية كانت واضحة تماماً لقوى المعارضة عموماً، بما فيها جماعة الإخوان.

■ فى رأيك ما الأسباب التى جعلت النظام يسمح لقوى المعارضة بمساحة أكبر من الحركة السياسية فى هذه الفترة؟

- توجد أسباب كثيرة نذكر منها الضغوط التى مارستها أمريكا على الأنظمة العربية لإيجاد مساحة من حرية التعبير، وقد استجابت الأنظمة العربية وقد وجدنا حراكاً سياسياً فى مصر، وهذا ساعد الإخوان وقوى المعارضة على العمل أكثر من مرة.

■ تعنى تفسيراتك أن الظروف التى وجد فيها المرشد السابق هى التى أدت إلى تحقيق الإخوان - كما يقال - نجاحاً سياسياً بغض النظر عن اسم مرشد الجماعة؟

- بالطبع.. فالإخوان كغيرهم استفادوا من الحراك السياسى بغض النظر عن اسم المرشد الموجود على رأس الجماعة، وعاكف لم يهبط بـ«الباراشوت» على الإخوان، ولم يحولها من النقيض إلى النقيض، والـ ٨٨ مقعداً وما صاحبها من انتصار للجماعة نتيجة مجهودات سابقة متتالية من جانب التنظيم وليست وليدة يوم ولحظة، وإنما هى نتاج عمل سنوات طويلة وعقود مضت، وعندما تهيأت الظروف وأصبح المناخ مناسباً وجدنا النتائج الإيجابية، ويجب أن نتذكر أن الإخوان حصدوا مواقع برلمانية سابقة فى ظل عدم وجود حراك سياسى مثل الذى حدث فى عهد عاكف، فمثلاً أيام الأستاذ محمد حامد أبوالنصر حصلت الجماعة على ٣٦ مقعداً، وذلك كان فى عام ١٩٨٧ تقريباً.

وأيضاً من الأسباب القوية لحصول الإخوان على ٨٨ مقعداً بالبرلمان وجود إشراف قضائى كامل وما صاحبه من حرص القضاة على خروج الانتخابات بشكل نظيف، معبراً عن إرادة الشعب، إذ فى النهاية لا يمكن أن نقول إن الأستاذ عاكف خطط لذلك وحققه لأن ذلك فيه تقليل من شأن مكاتب الإرشاد والمرشدين السابقين له.

■ يرى مهتمون بالشأن الإخوانى أنه بالرغم من المكاسب التى تحققت فى عهد عاكف فإن الجماعة منيت فى ولايته بخسائر بسبب انفعالاته وحدته التى أثارت النظام على الجماعة، ما رأيكم؟

- فى الحقيقة النظام عمل على توظيف انفعالات عاكف ضد الجماعة واستثمرها استثماراً بعيد المدى، مما خصم من رصيد الإخوان، ولكن بكل صدق أرى أنه ليس السبب الكافى فى محاولات النظام إقصاء الجماعة، وأن ذلك يرجع إلى أسباب أخرى منها زيادة انفتاح عاكف على القوى السياسية والوطنية داخل وخارج مصر، مما أثار النظام وجعله يقوم بالتصعيد تجاه الجماعة بصفة مستمرة.

■ هل الانفتاح من جانب المرشد بجماعته على القوى السياسية شىء غير محمود؟

- لا، لم أقل ذلك، بل الانفتاح مطلوب لزيادة القاعدة الشعبية، وأيضاً لإيجاد المواءمة بين الإخوان والقوى السياسية، ولكن ما أقصده هو أن الانفتاح يكون بقدر ويجب أن يحدث ذلك بشكل تكون محسوبة نتائجه جيداً حتى لا نجد أنفسنا ونحن نقوم بمحاولة إيجاد مكاسب نفاجاً بخسائر كبرى.

■ معنى ذلك أن فترة وجود عاكف أدت إلى خسائر للصف الإخوانى؟

- لا نستطيع أن نقول ذلك، ولكن كما قلت فإن الإخوان كان من الممكن فى الفترة السابقة التى قلنا إنها شهدت حراكاً سياسياً أن يحصدوا مكاسب أكبر مما حدث وأيضاً كان من الممكن أن تقل خسائر الجماعة التى تمثلت فى زيادة الاعتقالات والإقصاء السياسى وللجماعة. وأقول لكم إن النظام استطاع أن يعزل الإخوان داخل التنظيم إلى حد ما عن القوى السياسية وهذا يجب أن يوضع فى الاعتبار لأن الإخوان جماعة لها ظروف مغايرة عن سواها.

■ قبل إعلان الدكتور بديع مرشداً ثامناً للإخوان تحفظت قيادات الجماعة فى الخارج على اسمه بسبب ضيق شهرته خارج مصر.. ما رأيكم فى ذلك التحفظ؟

- تحفظ الإخوان الخارج مقرر من الجميع، لكن يجب أن يضع الجميع فى الاعتبار الظروف التى نعيشها نحن الإخوان فى مصر، حيث إن النظام يحاول الإقصاء للقيادات الإخوانية، وإن كنت أنا شخصياً أرى أنه من الضرورى أن يلتقى الدكتور بديع بإخوان الخارج فى حالة إمكانية سفره حتى يتم التواصل والانتشار وهذا أمر إيجابى.

■ الدكتور محمود حسين أصبح أميناً عاماً للجماعة بدلاً من الدكتور محمود عزت.. ما رأيك فى هذا التغيير؟

- أولاً أرى أن الأمانة العامة تغولت فى عهد الدكتور عزت لدرجة أنها كانت تريد أن تهيمن بل هيمنت بالفعل على مناحى أمور الجماعة وهذا كان له الأثر السلبي، حيث أعاق وأربك التنظيم بشكل واضح، فالناظر إلى الأمانة العامة قبل الدكتور حسين يرى أنها قد تخطت وتجاوزت المساحات والحدود المرسومة لها وللأسف كانت الأمانة تستغرق نفسها وتعطي لنفسها الحق للدخول فى تفاصيل كثيرة ليس لها شأن بها مما أدى إلى اضطرابات قصوى على المستوى العام وعمل ذلك بالتالى على إعاقة عمل المكاتب الإدارية والأقسام بشكل أفقدها القدرة على الابتكار والإبداع وأضاع الوقت والجهد بدون فائدة ولذلك فإنه من الضروري أن يتم تقليص دور الأمانة العامة للجماعة، بحيث يكون عملها فى الحيز المرسوم لها فقط دونما تجاوز الاختصاص حتى تتاح الفرصة لباقي الأقسام لكى تنشط وتعمل بكفاءة عالية وأرى أن الدكتور محمود حسين غالباً لن يستطيع أن يسير على درب الأمين السابق الدكتور محمود عزت.

■ أين مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة من هذا التغول وتلك التجاوزات؟

- للأسف فإن مكتب الإرشاد يعيش عدد من أعضائه، وكذا مجلس شورى الجماعة على ثقافة الولاء والطاعة بمعنى أن عدداً من الإخوان يلتزمون الصمت إزاء تصرفات قادتهم، معتبرين ذلك من الصالح العام للجماعة، وهذا بالطبع منطوق غير سليم فالاختلاف ظاهرة صحية وأيضاً الشورى من أسباب النجاح لأى جماعة.

■ أنت بحكم موقعك كنائب أول لمرشد الإخوان وعضو بمكتب الإرشاد من حقك أن تعترض إذا ما وجدت أشياء غير لائقة؟

- بالفعل كنت أعترض على أشياء وتصرفات كثيرة، لكننى لم أستطع فعل شيء بمفردى.

■ أين عاكف من تغول الأمانة العامة؟

- يعتبر أن ذلك من صالح العمل وكثيراً ما كنا نختلف حول هذا الأسلوب الذى أرفضه تماماً.

■ إذن نريد أن نعرف بالضبط ما المطلوب من الأمانة العامة وما هى المخالفات التى كانت تتم؟

- المطلوب من الأمانة العامة كما حددت اللائحة أشياء بعينها نذكر الخلاصة فيها: أنها تعمل كهزمة وصل ما بين مكتب الإرشاد والمكاتب الإدارية والأقسام، بحيث تقوم بما يسمى ضبط إيقاع الحركة.

■ ما هي المخالفات تحديداً التي قامت بها الأمانة العامة؟

- لن أذكر مخالفات بعينها، ولكن ما يمكن أن أقوله إن أصحابها والقائمين عليها تصوروا أنهم الجماعة والمسيروا لأمرها.

■ تقصد الدكتور محمود عزت؟

- نعم، فهو الأمين العام السابق للجماعة.

■ لماذا لم تطالب بتطبيق اللائحة؟

- قلت لك إن ذلك قد حدث ولم يقابل برد فعل إيجابى. وطلبت من المرشد كثيراً التدخل لما فيه مصلحة الإخوان وكان الرد بأن ذلك هو المصلحة.

■ هل اختلفت مع عاكف قبل خروجك على هذا التغول؟

- نعم اختلفت معه كثيراً ولم أجد لديه استجابة وإفشاء للأسرار يجب أن يحاسب عليه من قبل الإخوان جميعاً، وهذا بالطبع ثقافة صحية ولكن ما كان يؤثر فىّ هو في عدم الاستجابة، ولك أن تعرف أننى تحدثت مع الأستاذ عاكف مثلاً عن تصريحاته فى جريدة «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٤ أكتوبر أثناء حوارته معها، عندما تحدث فى ثلاث قضايا رئيسية أولاً قال إن هناك سراً غامضاً أو شيئاً غامضاً فى مكتب الإرشاد، ثانياً قال إنه لم يوجد تفويض للدكتور محمد حبيب، ثالثاً قال إن هناك صفقة قد تمت بين الإخوان والأمن فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥.

■ لماذا لم تتم محاسبة «عاكف» على ما تقول إنه إفشاء للأسرار؟

- المشكلة الكبرى أن ذلك لم يثر اهتمام الصف الإخوانى بأن المرشد قد أفشى سراً من أسرار الجماعة، والأزمة كيف يمكن أن نقابل انتقاد الباحثين والمحليلين بأننا ننقد النظام علناً ونقوم بعقد صفقات سراً وفى الظلام، ألا يفقد ذلك الإخوان مصداقيتهم؟!، وأيضاً هناك أمر يحتاج معالجة ومشكلة تحتاج إلى علاج، وهل حديث عاكف يمكن أن يغض الطرف عنه حتى إذا جاء خارج النص، أما غيره فيحاسب بشدة ولماذا ذلك، خاصة أن المرشد ليس برسول ولا نبي

ولا صاحب قداسة أو عصمة وبالتالي يجب أن تكون هناك إجراءات للمحاسبة على تلك الأمور.

■ فى رأيكم لماذا لم يتحدث عاكف عن الشىء الغامض مع مكتب الإرشاد؟

- اسأله هو.

■ لماذا لم تطلب منه ذلك؟

- حدث ولم يجبنى بشىء وأنا لأزال أنساءل: هل المرشد اكتشف هذا السر فجأة وهل هو غموض وليد اللحظة أم هناك شواهد كانت تؤكد وتدل على وجوده وأين كنت يا مرشد وماذا صنعت، ولماذا صمت الإخوان؟!

■ كيف يمكن معرفة هذا الشىء الغامض؟

- يمكن ذلك إذا أراد الإخوان أنفسهم.

■ بخصوص الدكتور عصام العريان قلم من قبل إن عاكف أراد تصعيد العريان وكان يملك ذلك ولم يفعل.. كيف؟

- الأستاذ عاكف كان راعياً بل مصرأً على تصعيد أخونا عصام، ولكنه طلب ذلك بشكل غير لائق، حيث أراد المرشد إرغام المكتب على ذلك باستعجال دون تطبيق اللائحة التى كانت تجيز ذلك.

■ هل اطلع كل إخوانى على اللائحة المنظمة لعمل الجماعة قبل نشرها وقراها جيداً؟

- بكل صراحة لا لأننا نخشى أن تتم مصادرتها أثناء المداهمات الأمنية مما يعتبرها الأمن دليلاً على عمل الجماعة، الذى يرغبون فى تحريمه علينا.

■ ذلك يعنى أن ثقافة العمل باللائحة غير موجودة لدى الكثيرين؟

- نعم هذا صحيح وربما أصبح يقيناً داخل بعض القيادات الإخوانية، سواء داخل مجلس شورى الجماعة أو فى مكتب الإرشاد.

■ تحدثت من قبل عن أن انتخابات مكتب الإرشاد وتسمية المرشد باطلة لمخالفتها اللوائح لكننا نريد أن نعرف لماذا الإصرار على المخالفة فى هذه الانتخابات بالتحديد؟

- لن أعلن الأسباب حالياً والمهم أنها انتهت كما أرادوا.

■ هل تقصد عاكف وعزت؟

- الله أعلم!

■ تردد أنهم كانوا لا يريدونك مرشداً للإخوان ما رأيك؟

- وارد.

■ من تحديداً صاحب الإصرار على إجراء الانتخابات بشكلها الذى تحدثت عنه؟

- الأستاذ عاكف قال أثناء تشاورنا فى كيفية إجراء انتخابات المكتب وتسمية مرشد الجماعة «أنا سأقوم بتلك المهمة» وأخذ ذلك على عاتقه وبدأ بالفعل بتنفيذها دون الارتكان إلى اللائحة ولم يعرض تفاصيل الإجراءات على مكتب الإرشاد.

■ تحديداً عندما اعترضت على تلك الإجراءات ماذا كان الرد عليك؟

- ثار المرشد فى وجهى والشاهد على ذلك الدكتور رشاد بيومى حيث كان جالسا فى مكتبى، وقد عرضت على مكتب الإرشاد ما جرى من المرشد فاعترضوا على ذلك بشدة كما عرضت عليهم أيضا تشكيل لجنة قانونية بعيداً عن مكتب الإرشاد ومجلس الشورى فوافقوا ولكن المرشد تصرف بعيداً عن الجميع. كما أننى طلبت منه أيضا ووافق مكتب الإرشاد على ضرورة أن يتم ذلك عن طريق لجنة قانونية تكون لهذا الغرض من أعضاء الجماعة الذين لديهم دراية ووعى بهذا الشأن.. ولكن لم يرض ذلك الأستاذ عاكف ونفذ ما أراد بالتنسيق مع الدكتور محمود عزت. مما يوضح بل يؤكد أن الانتخابات قد شابها عوار.

■ نريد أن نعرف النتائج الحقيقية لاستطلاع الرأى الذى عجل بانتخابات مكتب الإرشاد وتسمية مرشد الجماعة؟

- عندما ثارت أزمة تصعيد الدكتور عصام العريان احتكم مكتب الإرشاد إلى مجلس الشورى لأخذ رأيه فى إجراء الانتخابات فى الوقت الحالى أم تأجيلها إلى شهر يونيو أو لمدة عام وقام المجلس بالتصويت على الـ ٣ حالات، فجاءت الأرقام كالتالى أولاً كان عدد المجلس الذى قام بالتصويت ٨٥ عضواً حيث اتفق ٣٧ عضواً على إجراء الانتخابات فى الوقت الحالى، بينما كان الباقي مع التأجيل

حيث وافق ٣٢ عضواً على التأجيل إلى شهر يونيو فى حين اتفق ١٦ على التأجيل لمدة عام، واختلف أعضاء مكتب الإرشاد بعد هذه النتيجة فاتفقنا على عرض الأمر على المجلس مرة أخرى ولكن طلبنا منه إبداء الرأى فى حالتين هما: هل يتم إجراء الانتخابات فى الوقت الحالى أم يتم تأجيلها إلى شهر يونيو والمفاجأة أن النتيجة الثانية جاءت باتفاق ٥٤ عضواً على إجرائها فى الوقت الحالى، بينما اتفق ٣١ على التأجيل، وتكمن الغرابة هنا فى تغير مواقف الأعضاء بشكل واضح وملمووس.

■ تعنى أن أمراً ما قد حدث أدى إلى تغير الآراء؟

- الله أعلم.

■ هل تعامل الصف الإخوانى مع تلك الأزمات المتفجرة بحكمة وحاول التصحيح؟

- لك أن تعرف أن نسبة كبيرة من الإخوان لم يهتموا أصلاً بأزمة مكتب الإرشاد، حيث ينتابهم ما يسمى الثقافة السلبية والسبب فى ذلك عدم السعى وإهمال الاهتمام بتحسين الصف الإخوانى من عدم الاهتمام بكل الأمور صغيرها وكبيرها، كما غابت التوعية السياسية والفكرية كثيراً.

■ عفواً نتحدثون عن السلبية وعدم التوعية وكنت تشغل موقع النائب الأول والرجل الثانى فى الجماعة بعد مرشدها دون القدرة على عمل شىء؟

- بصراحة من كثرة اعتراضى وصلت لدرجة أننى كنت أتفادى الدخول فى مصادمات ومشاكل كانت من الممكن أن تحدث يومياً.

■ هل طالبت د. بديع بمراجعة النفس؟

- نعم كيف يقول مرشد الإخوان أننا لسنا فى خصومة مع النظام، برغم الاعتقالات اليومية والمحاكم الاستثنائية والإقصاء المتعمد من جانب الأمن والنظام لـ«الإخوان» ثم ألا يرى الدكتور بديع ما يحدث كل وقت لأعضاء الجماعة من تنكيل وظلم وافتراءات كما أنه لا يعلم أن الأمن «فاجر» فى خصومته مع الإخوان. لذلك فعلى الدكتور بديع أن يراجع نفسه وعلى مكتب الإرشاد نفسه أن يراجع فى تلك التصريحات غير الموفقة.

■ هل تتوقع أن يستمر عاكف مؤثراً فى الجماعة؟

- لا أعتقد، لقد انتهى أمره.

■ هل حدثت اتصالات بينكم وبين الدكتور بديع بعد إعلانه مرشداً للجماعة؟

- لم تحدث.

■ لماذا لم تحضر مبايعة بديع رغم طلب عدد من الإخوان ذلك منك؟

- لأننى اعترضت على إجراء انتخابات المكتب وتسمية المرشد، فمن الطبيعى ألا أحضرها، وقد اعتذرت للدكتور عبدالرحمن البر الذى حضر لى مشكوراً.

■ ذكرت لى فى البداية أنك تقوم بتدوين مذكراتك.. هل ستحتوى على تفاصيل أحداث الخلافات داخل الجماعة؟

- بالطبع فإن مذكراتى التى أقوم بكتابتها حالياً ستتضمن أشياء خطيرة بهدف إصلاح العوار الذى أراه داخل الجماعة.
